صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
rojnama ronahi
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان
s.ronahi.555@gmail.com
مركز قامشلو ٠٥٤٤٣٨٣٤١
٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

روناهي عين الحقيقة

روناهي: صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتتطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق إلى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الغيورين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتعليق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

١٠٠ صورة فوتوغرافية جملت المعرض في رميلان

افتُتِحَ مركز آرام تيكران للثقافة والفن في رميلان معرضاً للتصوير الفوتوغرافي أقامه مركز شوبدارن روجيه للثقافة، ويُعتبر هذا المعرض الأول من نوعه في شمال، وشرق سوريا.

افتُتِحَ المعرض من قبل مجلس عوائل الشهداء في كركي لكي وسط حضور لفيف من المهتمين بالمشهد الثقافي والفني في المنطقة، ومحيطها، ويُذكر أن عدد اللوحات التي عُرضت في صالة المركز بلغ عددها ١٠٠ صورة متنوعة ما بين اجتماعية وعسكرية.

وحول أهمية هكذا نوع من المعارض حدثنا المشرف على المعرض (ماهر ديريك) قائلاً: «بدايةً نهدي افتتاح المعرض إلى أرواح شهداء مقاومة العصر في عفرين الأبية، إن للصور الفوتوغرافية أهمية بالغة في حياتنا اليومية، ومنذ أكثر من مئة عام لأنها تحفظ لنا تراثنا كشعب وذكرياتنا كأفراد موضحاً أن الصورة تُعتبر من أحد أهم الفنون البصرية؛ فهي تنقل لنا الواقع المعاش بلغة تعبيرية فائقة الروعة وتجسد لحظات تاريخية نستعيد التأمل فيها في أية لحظة».

وأضاف ماهر أن هناك بعض المواقف الحياتية التي تم تصويرها تُعتبر لغتها التعبيرية أبلغ من ألف كتاب، وبين أنّ العديد من الصور التي التُقطت هي لأناسٍ بارعين مدركين أهمية اللحظة، والقيم الجمالية الكامنة وراءها، هي لثوار عشقت أناملهم مداعبة الكاميرة وقدموا أغلى ما عندهم ألا وهي حياتهم في سبيل الحرية المنشودة.

ونوه ماهر أيضاً بأن هناك بعض اللوحات التقطت في أصعب ظروف الحرب، وبحرفية عالية في جبهات المقاومة ضد مرتزقة داعش، ونقلت مشاعر وأحاسيس يصعب على الإنسان العادي أن يفك رموز روعتها الجمالية. وأضاف: «نريد أن ننقل ونوثق من خلال هذه الصور يوميات وتفاصيل مرحلة معينة لكافة اللحظات التي خاضها أبناء الشمس ضد قوى الظلام».

واختتم ماهر ديريك حديثه مؤكداً بأن هذا المعرض متنقل وسيتم عرضه في معظم مدن الشمال السوري.

تقرير/غاندي إسكندر

زمور معلق وشارع مفلت

عين روناهي

هذا الشارع دائماً يعج بازدحام السيارات من بداية الحركة في الأسواق من الساعة الثامنة صباحاً وحتى حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر، بحيث يشكل هنا نقطة التقاء بين الناحية الشرقية والغربية بقامشلو، وبكل تأكيد سوف يكون هناك أزمة خانقة، هنا بحكم يتواجد سوق الخضار والفواكه واللحوم والفروج وإلخ... فأتوقع من الواجب وضع على الأقل عنصر من الترافيك لضبط وتنظيم السير هنا، وبنفس الوقت كانت الطامة الكبرى بوقوف سيارة أجرة بنصف الطريق والسائق كان ذاهب ليشتري الفواكه وبنفس الوقت زمور الكثير من السيارات معلق بهدف السرعة للتحرك من قبل السيارة التي أمامها وأصلاً هذا الأمر موضة دائمة لدينا، صاحب سيارة الأجرة عاد وركب سيارته وعلى الفور سحب قرن موز وبدأ بتقشيرها وهو مبتسم (ولا على بالو)، وبدون أي تأنيب من الضمير بأنه كان السبب بخلق بطء بحركة السير لأكثر من ربع ساعة، بالطبع لو كان هناك من يردعه لما أوقف السيارة بهذا المكان وذهب للتسوق، المواطنين والترافيك عليهم التعاون في تنظيم السير، هذا ينبه على عدم وقوف أية سيارة بالطرق العامة، وذاك لا يقف بمكان غير مخصص له، طبعاً للتنويه كتبنا في تقارير سابق عن قضية وقوف السيارة في الشوارع الرئيسية وخلقها لأزمة سير خانقة في المدينة، ولكن رفضت قيادة الترافيك منحنا أي تصريح بخصوص ذلك!!!.

مذكرة دعوة

في الدعوى رقم أساس /702/ لعام 2018م

على السيد شبلي البكار بن صالح الحضور إلى ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة وذلك في تمام الساعة 10:00 صباحاً من يوم الخميس الواقع في 4/10/2018م للنظر في الدعوى المقامة من السيدة: سمية أحمد الجلغيف بطلب: تفريق لعلة الشقاق والضرر وأن لم تحضر في الموعد ستجرى بحقك الإجراءات القانونية.

ديوان العدالة الاجتماعية في الكرامة

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧- المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

روناهي عين الحقيقة
سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٥٨٣ - الأربعاء ٣/١٠/٢٠١٨م

أبناء الحسكة: " أين الأمم المتحدة والعالم من العزلة على أوجلان!!"

دعا مواطنون في الحسكة المنظمات الإنسانية والحقوقية في العالم والأمم المتحدة القيام بواجبها الأخلاقي والإنساني تجاه العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان.

٢»

"لن نتوانى عن النضال حتى تحرير عفرين"

في حوارٍ أجرته صحيفتنا مع الرئيس المشترك لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني طلال محمد كانت محاوره تأسيس الرئاسة المشتركة للمجلس التشريعي لإدارة شمال وشرق سوريا، وما يجري في عفرين من انتهاكات للقوات التركية ومرتزقتهم، والاتفاق الذي أبرم بشأن إدلب بين الروس والأتراك، والتصريحات التي صرح بها الرئيس التركي أردوغان حول منبج والشمال السوري وبعض المواضيع الأخرى التي تتعلق بالشأن السوري عامة. حيث قال: «إن ثقتنا بمقاتلينا وبأهل عفرين كبيرة وهم ماضون لتحرير عفرين ومهما كلف ذلك من ثمن. توصلنا إلى ضرورة تأسيس إدارة أو مجلس كي نستطيع الربط بين جميع مناطق الإدارة الذاتية ولنحافظ على المكتسبات التي حققت».

٤»

قسد تدحر الإرهاب في حملة عاصفة الجزيرة

سري كانيه تتألق بلون المرأة

لقدرة المرأة على اختيار الألوان وإضفاء الجمالية ورونق خاص على كافة الأمور، أضفت المرأة لمستها على واجهات المحلات التجارية؛ بهدف توحيد الألوان وإعادة تأهيل حديقة الشهيدة «بيريفان»، في مدينة سري كانيه بإقليم الجزيرة.

٣»

أول مكتبة لمخيمات اللاجئين في العالم

تعتبر هذه الخطوة خطوة فعالة وبناءة في سبيل نشر العلم والعرفة، وتضم المكتبة أكثر من ألف كتاب باللغات العربية والكردية وعدة لغات أجنبية، وتقسم المكتبة إلى عدة أقسام وهي قسم الآداب قسم العلوم وقسم الفلسفة وقسم المرأة وبجانبها قسم الطفل والطب والإعلام والدين وسوف يتم رفد المكتبة بكتب قيمة في القريب من الجزيرة وحلب.

٨»

نادي الأسايش يحرز كأس السوبر في إقليم الجزيرة

لم يكون محض صدفة إحراز نادي الأسايش لكأس السوبر في إقليم الجزيرة بكرة القدم، علماً أن النادي لم يتوقف عن المران منذ اختتام الموسم الماضي الكروي، وظهر الانسجام بين اللاعبين في الملعب، نادي الأسايش بطل الدوري في ملاقاة الطريق بطل الكأس، وبحضور جماهيري كبير قدم من مختلف مدن الإقليم على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو.

١٠»

الأرض بين الصفة الزراعية والتجارية في إقليم الجزيرة

منذ بداية ثورة روج آفا وشمال سوريا؛ كثُرت التجاوزات على الأراضي الزراعية التي جَرَتْها من الصفة الزراعية، حيث أصبحت الكثير من هذه الأراضي قسائم وتم التعمير والبناء فيها، أي تم تجريد الأرض الزراعية من الصفة الزراعية إلى الصفة التجارية والسكنية، ولذلك تم التنسيق بين مؤسستين معنيتين بهذا الموضوع وهما البلدية، ومديرية الزراعة في إقليم الجزيرة لتنظيم هذا العمل وحل المشاكل المتعلقة به.

٧»

أنقرة والإرهاب...ممارسة واستثمار

أدتِ التراكماتُ التاريخيّةُ إلى انفجارٍ كبيرٍ بالمنطقة وتحويلها إلى بؤرة ساخنةٍ بعدما اجتاحتها قطعانُ الإرهابِ التي دمّرت وخرّبت العمرانَ وقتلتِ الإنسانَ وهجّرته واقتلعته من أرضه ومنبتِه التاريخيّ، وبذلك فلا سبيل لتجاوز المحنة إلا بالتصالح مع الأسباب الحقيقيّة للأزمة التاريخيّة منها والراهنة والتحوّل إلى نظام ديمقراطيّ تعدديّ بدون وصايةٍ فريق على آخر، لوضع حدٍّ لنزيف الدماء وإنهاء الوجود الإرهابيّ واستئصاله.

٩»

من كابوس داعش المظلم.... إلى نشوة النصر

تقترب الذكرى السنوية لتحرير مدينة الرقة من مرتزقة داعش، لكن ما تركوه من جرائم مازال يحزُّ في قلوب الأهالي، فمنهم من فقد أخاً له وآخر أماً وأيضاً من فقد عضو من أعضاء جسمه، ومثلها الكثير من القصص المؤلمة عانَاها أبناء هذه المدينة أثناء حقبة ظلام داعش.

٦»

قسد تدحر الإرهاب في حملة عاصفة الجزيرة

لم تعد بسالة قوات سوريا الديمقراطية خافية عن الأنظار ولا سيما في «معركة دحر الإرهاب» المرحلة الأخيرة من حملة عاصفة الجزيرة لتحرير ريف دير الزور من مرتزقة داعش، حيث تحقق تقدماً ملحوظاً يوماً إثر آخر بعد اشتباكات عنيفة مع المرتزقة وتحرير مناطق عدة... لتعيد الحياة إلى المناطق المحتلة بعد تحريرها...
مركز الأخبار ـ قال المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية: «إن ٢٩ مرتزق قتلوا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ضمن معركة دحر الإرهاب»، فيما ذكر المركز وخلال كشفه عن المحصلة اليومية لنتائج المعارك إن قواتهم تمكنت من تدمير ثلاث سيارات مفخخة.
أصدر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطي بياناً للرأي العام كشفت خلاله عن حصيلة الـ ٢٤ ساعة الماضية من «معركة دحر الإرهاب». وجاء في نصه: محور الباغوز: تصدّى مقاتلونا لهجمات شنّها المرتزقة، استخدموا فيها السيّارات المفخّخة والانغماسين، إضافة إلى سلاح الدوشكا والقصف بمدافع الهاون، بالإضافة إلى إشعال نيران قويّة في قرية (الصفاقنة)، واندلعت اشتباكات قويّة بين مقاتلينا والإرهابيّين، أسفرت عن مقتل عدد كبير منهم، وذلك بمشاركة من طيران التّحالف الدّوليّ. هذا وتقدّمت قوّاتنا مسافة /١/ كم، بعد اشتباكات عنيفة مع الإرهابيّين، واستطاعوا تثبيت تسع نقاط، ثمّ بدأوا بتمشيط المنطقة. ـ محور هجين: فجّر مقاتلونا سيّارة مفخّخة للإرهابيّين، وذلك قبل بلوغها هدفها، هذا في حين تقدّمت قوّاتنا مسافة /٧٠٠/ متر، بعد اشتباكات عنيفة مع الإرهابيّين، حيث تمّ تثبيت ثماني نقاط، وعلى الفور شرع مقاتلونا بتمشيط المنطقة من فلول الإرهابيّين، واستولوا على عدد من الأسلحة والعتاد العسكريّ.
ـ محصلّة الاشتباكات:
ـ عدد قتلى الإرهابيّين: /٢٩/ إرهابيّاً.
ـ ضربات طيران التّحالف: /١٢/ ضربة.
ـ عدد النقاط التي تمّ تثبيتها: /١٧/ نقطة.
ـ خسائر الإرهابيّين: تدمير /٣/ سيّارات مفخّخة، /٣/ درّاجات ناريّة، تدمير مركز اتّصالات، تدمير موقع للذّخيرة، والاستيلاء على قبضة اتّصال من نوع (هيترا).
وحول حملة عاصفة الجزيرة؛ قال عبدي:
وحول حملة عاصفة الجزيرة؛ أكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي في حوار له على قناة ستيرك الفضائية: «تحارب قواتنا في هجين بالقرب من دير الزور، وغالبية المقاتلين من أهالي المنطقة الذين قاموا بتلبية الدعوة لقواتنا ولبينا الدعوة ويقومون بتحرير قراهم من مرتزقة داعش».
وأشار إلى أن وحدات حماية الشعب والمرأة لها دور ريادي في قوات سوريا الديمقراطية وهي التي تعطي القوة لها. وهي قوات تتكون من شبيبة الكُرد؛ حرروا

مناطقهم من قوات النظام ومن داعش الذي تلقى دعمه من تركيا, وفي الوقت الذي لم يستطع أحد مواجهة داعش, قامت وحدات حماية الشعب والمرأة بالتصدي لها وحماية مناطق روج آفا منهم.
وبعد تحرير سري كانيه وكوباني من المرتزقة؛ أعلنت وحدات حماية الشعب حمايتها لمناطق الشمال السوري كافة مثل الرقة، والطبقة، ودير الزور، كما قامت بحماية مناطقها. وأشار إلى وجود مقاتلين عرب ضمن صفوف وحدات الحماية مثل الشهيد أمجد أبو ليلى، وأكد: «بعد تحرير كوباني طلبت وحدات الحماية منا المشاركة في تحرير منبج، ولبينا دعوتهم وقمنا بالمشاركة في حملة تحرير منبج.

وانصب هدفنا كقوات سوريا الديمقراطية على حماية مناطق الشمال السوري والحفاظ على أخوة الشعوب».
وأكد بأن عدد الشهداء في ثورة روج آفا وشمال سوريا وصل إلى ثمانية آلاف شهيد من جميع المكونات، إضافة إلى شهداء أمميين.
وأشار إلى أنه قبل تحرير أي منطقة، يقومون بالتنسيق مع الأهالي فيها؛ لتفادي وقوع أي أخطاء، ويتم الترحيب بهم لتحرير مناطقهم من المرتزقة.
وأشار إلى أن قواتهم ستشارك في حملة تحرير عفرين من الاحتلال التركي ومرتزقته، وأكد استعدادهم لأي عملية عسكرية محتملة والتي تخططها دولة الاحتلال التركي مع روسيا القيام بها في شرق الفرات، وأكد بأن اللقاءات التي تجري بين مجلس سوريا الديمقراطية والحكومة السورية, يتم بالتنسيق مع قوات سوريا الديمقراطية.
وعن وضع منبج أكد على أنهم وقبل البدء بعملية تحرير منبج من يد داعش, تم الاتفاق على انسحاب وحدات حماية الشعب من المدينة وانسحبت تلك الوحدات وسلمت أمور حماية المدينة لمجلس منبج العسكري. وأشار بأنه ليس لديهم أي خطط لبقاء وحدات حماية الشعب في المدينة منذ البداية, وأن أمام وحدات حماية الشعب مهام أخرى تقوم بها بعد تحرير المدينة من داعش.
وأوضح أن أبناء منبج من العرب والكرد يديرون المدينة وأكد استعدادهم لتقديم الدعم لمجلس منبج العسكري في أي وقت يطلبون الدعم منهم. وأضاف: «الجيش التركي ومرتزقته في الطرف الآخر من نهر ساجور، ويقوم مجلس منبج العسكري بحماية مناطقه جنوب نهر الساجور» وأكد بأن الجيش التركي ومرتزقته لن يدخلوا منبج بأي شكل من الأشكال.
وقال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي في ختام حديثه: «تركيا تقول بأن عليها إعادة أهالي منبج إليها، وهم يقصدون إعادة مرتزقتهم إلى المدينة».

أبناء الحسكة: "أين الأمم المتحدة والعالم من العزلة على أوجلان!!"

مركز الأخبار ـ دعا مواطنون في الحسكة المنظمات الإنسانية والحقوقية في العالم والأمم المتحدة القيام بواجبها الأخلاقي والإنساني تجاه العزلة المفروضة على قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان.
ويتواصل تعالي الأصوات المنادية بإنهاء العزلة المفروضة على أوجلان وإطلاق سراحه، في ظل منع الحكومة التركية من لقاء محامي وعائلة أوجلان اللقاء به، في خطوة لإبعاد شعوب كردستان عن فكره وفلسفته. وفي لقاءات أجرتها وكالة أنباء هاوار مع عدد من المواطنين في مدينة الحسكة بهذا الخصوص، طالبت المواطنة نازلية محمد، المنظمات الإنسانية بوضع حد «للغطرسة» التركية ورفع العزلة على أوجلان. وأشارت نازلية: «منذ ما يقارب الـ ٢٠ عاماً والاحتلال التركي يرتكب أبشع الانتهاكات بحق قائدنا، هذا الواقع غير مقبول بالنسبة لقائد يمتلك حلولاً لجميع المشاكل المتفاقمة في المنطقة». وبيّنت نازلية محمد، أنهم كشعب سيواصلون السير على فكر وفلسفة أوجلان، ومواصلة النضال حتى تحريره.
بدوره، قال المواطن إبراهيم شيخو: «نحن الشعب الكردي وسائر الشعوب التواقة للحرية في العالم؛ نؤمن بأن فكر وفلسفة أوجلان طوق نجاة لبناء مجتمع ديمقراطي وفق أسس فلسفة الأمة الديمقراطية، سنواصل المقاومة والنضال لحريته مثلما يفعله أوجلان لأجلنا».
ونوه شيخو، أن الدولة التركية الفاشية تحاول بفرض العزلة على أوجلان إبعاد شعوب كردستان عن فكره، لكن فلسفة قائدهم مترسخة في عقولهم وسيواصلون انتهاج هذا الفكر للوصول إلى الأهداف التي يود أوجلان الوصول إليها. وطالب شيخو، المنظمات التي تدعي حقوق الإنسان والأمم المتحدة بالضغط على تركيا والسماح لموكليه وعائلته بزيارته والعمل على إطلاق سراحه.
والجدير بالذكر بأن النيابة العامة في بورصة تمنع لقاء المحامين بموكلهم أوجلان منذ عام ٢٠١١، وذلك تنفيذاً لسياسات السلطات التركية في تشديد العزلة المفروضة على أوجلان.

في عفرين... خطف مستمر وحرق للأشجار

مركز الأخبار ـ خطف جيش الاحتلال التركي عدداً من المواطنين في قرية قيبار الإيزيدية في مقاطعة عفرين، كما أضرم الاحتلال النيران بالأشجار في تلال بلدة ميدانكه.
أفاد مصدر محلي من عفرين بأن مجموعة من أهالي قرية قيبار بينهم نساء، خطفوا من قبل الاحتلال التركي ومرتزقته عندما كانوا يريدون الذهاب إلى بستان الزيتون لقطافه، وأشار المصدر بأنه تم اقتيادهم إلى جهة مجهولة. وحصل مراسل وكالة هاوار على اسم أحد المخطوفات وهي حميدة شيخ حنان. وفي سياق متصل نوه المصدر إلى أن الاحتلال أضرم النيران بالأشجار في التلال المحيطة ببلدة ميدانكه في ناحية شرا بمقاطعة عفرين، مؤكداً أن العشرات من الأشجار أحرقت، وأن مرتزقة الاحتلال لا تسمح للأهالي بإخماد النيران.ويشار إلى أن الاحتلال التركي كان قد أضرم النيران في مناطق مختلفة من عفرين وأهمها جبل هاوار، حيث أحرقت مساحات واسعة من الجبل.

التهاب الأنف التحسسي

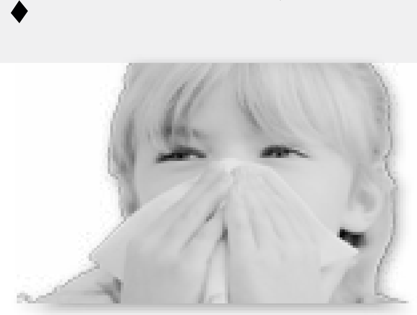

التهاب الأنف التحسسي أو حمى القش هو النوع الأكثر شيوعاً من أمراض الحساسية المختلفة وهو رد فعل تحسسي لجهاز المناعة البشري، تصل نسبته من ١٠ إلى ٢٠٪ من الأشخاص.
ـ من أهم أسباب الالتهاب الأنف التحسسي:
استنشاق الأجسام الغريبة كالغبار وطلع النباتات وغيرها تتسبب بالتهاب الأنف والأغشية المخاطية المبطنة له، هذه الأجسام الغريبة هي غالباً غير ضارة ولا تسبب أي نوع من التفاعلات أو التهيج لغير مرضى الحساسية لكن جهاز المناعة لدى مصابي الحساسية يقوم بإفراز الأجسام المضادة (IgE) والتي تتفاعل مع مُسبب الحساسية وتنتج مواد معينة كالهيستامين الذي يلعب دوراً رئيسياً في ظهور أعراض الحساسية، إضافة إلى الغبار هناك العفن والعطور.
ـ الأعراض:
سيلان الأنف، العطاس ودمعان العينين.
ـ طرق معالجة التهاب الأنف التحسسي:
إن علاج هذا المرض يتكون من ثلاث مراحل أهمها والتي تعد حجر الأساس في العلاج؛ هو بتجنب محفزات التحسس ومن ثم ينتقل العلاج إلى المرحلة التالية وهو العلاج بمضادات التحسس والاحتقان وثم ينتهي في الحالات الشديدة بالعلاجات المناعية، وفيما يلي بعض الممارسات المفيد اتباعها لتخفيف أعراض التهاب الأنف التحسسي:
ـ قلل من فترات تعرضك للأتربة وغبار الطلع في محيط بيتك قدر المستطاع ويمكنك القيام بذلك بتجنب الخروج ساعات الظهر المتأخرة وساعات المساء.
ـ في حال كنت مضطراً لقضاء الوقت خارجاً في موسم الطلع فعليك ارتداء قناع للفم والأنف أثناء ذلك.
ـ ارتداء النظارة الشمسية خلال تواجدك خارج المنزل يقلل من نسبة تعرضك لمحفزات التحسس التي قد تتسلل إلى جسمك عن طريق العينين.
ـ قم بأخذ حمام قبل النوم للتخلص من أي نوع من مسببات التحسس التي قد تعلق بجسمك أو شعرك أو حتى ملابسك خلال النهار.
ـ قم بإغلاق نوافذ وأبواب منزلك فترة انتشار حبوب الطلع.
ـ تجنب الروائح والعطور المحفزة للتحسس.
ـ تجنب الاحتكاك بالحيوانات ذات الفراء قدر المستطاع، وفي حال وجودها فعليك بالعمل على غسلها أسبوعياً وتجنب الاحتكاك المباشر بها.
ـ غسل بطانة الأنف بالماء والملح واستنشاق الماء يعمل على غسل البطانة الأنفية والتقليل من نسبة تعرضها لمحفزات التحسس.
ـ أما عن الأدوية والعلاجات:
ـ بخاخات الأنف الملحية: تساعد هذه البخاخات في إزالة المادة المسببة للحساسية العالقة في الممرات الأنفية كما تحافظ على رطوبة مجرى التنفس بالتالي تخفف من إمكانية بدء تفاعلات التحسس في بطانة الأنف.
ـ في حال كنت بحاجة لاستخدام أكثر من بخاخ أنفي انتظر على الأقل ٥ دقائق قبل استخدام النوع الآخر.
ـ مضادات الهيستامين: إن مضادات الهيستامين تكون عادة فعالة في علاج العديد من حالات التهاب الأنف التحسسي، فهي تقوم بمنع سلسلة التفاعلات التي يحفزها تعرض الجسم لأي نوع من محفزات التحسس، وهذا بدوره يخفف من الأعراض. ومن الضروري عند استخدام أدوية التحسس والالتزام بالجرعات الموصوفة من الطبيب وعدم تجاوزها حيث إن العمل على تناول جرعات أعلى لا يعرضك إلا إلى أعراض جانبية أكثر.
ـ مضادات الاحتقان: تساعد مضادات الاحتقان (أقراص، نقط أو بخاخ) على فتح الممرات الأنفية وتحسين التنفس، ولكن يجب الانتباه إلى أن بعض أنواع مضادات الاحتقان تبدأ بإعطاء تأثير عكسي بعد عدة أيام وقد يصبح الاحتقان أسوأ. لذلك وعند استخدام بخاخات الأنف المزيلة للاحتقان يجب أن لا تتجاوز فترة استخدامها ٣ـ٥ أيام بدون استشارة الطبيب وبعد ذلك عليك القيام باستشارة الطبيب عما إذا كان هنالك داع للاستمرار بها.
ـ بخاخات الأنف المحتوية على الستيرويد (مشتقات الكورتيزون): قد يلجأ الطبيب لصرف بخاخات الأنف التي تحتوي على الكورتيزون وعادة ما يستخدمها للأشخاص الذين يعانون من هذه الأعراض بشكل مزمن. إذ تعمل هذه البخاخات على التقليل من التهاب بطانة الأنف والتخفيف من شدة الأعراض. ومن الممارسات الخاطئة التي نلاحظها شعور المريض بالقلق حال استخدام أي علاج يحتوي على الكورتيزون ولا بد لنا من تأكيد ضرورة استخدامه وعدم وجود داعي للقلق فإن استخدام هذا النوع من الأدوية لا ينطوي على آثار جانبية وجسدية عالية كما هو الحال في الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم أو الإبر إنما تساعد بشكل واضح على السيطرة على الأعراض بدون التأثير على الجسم ككل.

د. مرفت فرمز بازاري

الموسيقى من لغة العواطف... إلى لغة الشفاء

في البحث عن مصدر كلمة الموسيقى يتضح أنها يونانية الأصل تشتق من «موسا»، ومعناها الملهمة، ويروي لنا التاريخ أن «جوبيتير» كان يصحب معه في جولاته تسع فتيات يلقبهن «موساجيت»، كل فتاة منهن تزاول فناً من الفنون الجميلة فكان منها: «الغناء، الرقص، الرسم، الدراما، الكوميديا، الخطابة، التاريخ، الفروسية، علم الفلك». وكلمة الموسيقى تعني بصورة عامة الفنون، ولكن التسمية انفردت فيما بعد بمعنى لغة الألحان والعواطف.
إن قضايا الموسيقى تستمد أهميتها من أهمية الموسيقى ذاتها، كفن يعتبره أفلاطون أرفع الفنون وأرقاها، لأن الإيقاع والتوافق في يقينه يؤثر في النفس الباطنة، والحياة الانفعالية للإنسان، حيث ينعكس أثره على أعضاء الجسم وأجهزته، وقد أثبت العلم الحديث أن ذبذبات الموسيقى تؤثر تأثيراً مباشراً على الجهاز العصبي، إذ يمكن لكل ذبذبة أو أكثر أن تؤثر على جزء ما في المخ خاص بعصب ما، فتخدره بالقدر الذي يتيح له فرصة للاسترخاء، واستجماع الإرادة للتغلب على مسببات الألم، فيبدأ الجسم في تنشيط المضادات الطبيعية والإفرازات الداخلية التي تساعد الجهاز المناعي وغيره على التغلب على مصدر الداء ومكانه.
كما توصلت دراسة علمية حديثة أجرتها الباحثة منال محمد، بمساعدة المساعد في كلية التربية الموسيقية في مصر، إلى أن الموسيقى تساعد الطفل المريض بالسرطان على التغلب على آلامه بقضاء وقت سعيد مليء بالغناء واللعب والعزف على الآلات الإيقاعية، وذلك من خلال برنامج موسيقي أعدته وطبقته على عينة من الأطفال.
كما وأوصت الباحثة مراكز ومستشفيات الأورام بإدخال الموسيقى ضمن البرنامج العلاجي للأطفال المرضى، وضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية لشعبة التربية الموسيقية ما يؤهل الطلبة لمواجهة مختلف أنواع المرض والإعاقات.
وأكدت منال بأن سرطان الدم عند الأطفال بلغت نسبة الشفاء منه٦٠٪، ومن الممكن رفع هذه لنسبة إلى٨٠٪، في شفاء الأورام الأخرى التي تصيب الأطفال.
التفسير العلمي للعلاج: لقد أحرز العلاج بالموسيقى نجاحاً باهراً لم يكن في الإمكان تحقيقه باستعمال الأدوية الأخرى التي تستعمل في مثل هذه الحالات.
وكانت أولى النتائج التي حققتها التجارب التي أجراها الباحثون على الإنسان لاكتشاف فعالية الموسيقى وأثرها في تنشيط إفراز مجموعة من المواد الطبيعية التي تتشابه في تركيبها مع المورفين، وهي ما تسمى بالأندروفينات.
ويعتقد هؤلاء الباحثون وهم أشهر العلماء في الولايات المتحدة، أنهم أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق وتعميم هذا الاكتشاف الخطير الذي سيحدث تغييراً جذرياً في الآراء المعروفة عن «الكيمياء الألم» بفضل الأندروفينات، التي هي أحد أنواع «البيتيد» أي الهرمونات التي تفرزها الغدة النخامية وأبرز مراكز تجمعها في اللوزتين وفي الجهاز اللمفاوي حيث يحتويان على مجموعة من الخلايا التي تفرز الأندروفينات.
ولم يعد هناك أي شك في أن الألم والانفعال وكثيراً من الأمراض لها اتصال بعمل الأندروفينات التي اكتشفت عام ١٩٧٢م، والتي اتضحت أن الموسيقى تساعد مساعدة جبارة على زيادة إفرازها وبالتالي على علاج الجسم وشفائه من الأمراض.

إعداد/ليكرين خاني

لماذا يصاب بعض الأشخاص بالبرد أكثر من غيرهم؟

توصلت دراسة جديدة أشرف عليها باحثون أمريكيون إلى أن الكائنات الحية التي تعيش داخل أنفك يمكن أن تحدد نوع وشدة أعراض البرد.
ووفقاً لموقع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، قال الباحثون، إن الأشخاص الذين لديهم المزيد من البكتيريا في أنوفهم التي تسبب التهابات الجهاز التنفسي السفلي والتسمم الغذائي، هم أكثر عرضة للسعال والعطس عندما يصابون بالزكام.
وأظهرت الأدلة السابقة أن البكتيريا الموجودة في القناة الهضمية يمكن أن تؤثر على الاستجابات المناعية والأمراض.
وقال فريق البحث من كلية الطب بجامعة فيرجينيا، إن النتائج التي توصلوا إليها تلقي ضوءً جديداً على البرد الشائع ويمكن أن تمهد الطريق للعلاجات الفردية للفيروس.
وبالنسبة للدراسة، نظر الفريق في الميكروب الأنفي لـ ١٥٢ مشاركًا قبل وبعد حقنهم بفيروس الأنفلونزا رقم ٣٩ ، وهو فيروس شائع.
ولتحليل الميكروبيوم «البكتيريا الجيدة»، أخذ الباحثون مسحات أنفية وعينات البراز وقاموا بتقييمها على مدى الأيام الخمسة التالية.
وأظهرت النتائج أن الذين يعانون من البرد الذين كان في أنوفهم قدراً كبيراً من بكتيريا المكورات العنقودية لديهم أعراض أنفية أكثر حدة من أولئك الذين لديهم أقل من المكورات العنقودية، وهذه البكتيريا يمكن أن تسبب الدمامل، والتسمم الغذائي، والقوباء ومتلازمة الصدمة السامة.
بالإضافة إلى ذلك ، كان لدى الأشخاص الذين لديهم المزيد من Moraxella - التي تسبب انخفاض عدوى الجهاز التنفسي - أعراض أسوأ وحمل فيروسي أكبر.
واعترف الباحثون أنهم فوجئوا باكتشافهم، ويأملون في إظهار أبحاث أخرى عن البرد الذي يقتل الآلاف من الأشخاص كل عام.

لمرضى السكر.. نصائح تحمي قدميك من الغرغرينا

إن الغرغرينا وقرح القدم التي لا تتحسن مع العلاج يمكن أن تؤدي إلى بتر أصبع القدم أو جزء من الساق وقد يكون البتر مهماً لمنع انتشار العدوى السيئة إلى باقي الجسم وإنقاذ حياة المريض. وأن رعاية القدم الجيدة مهمة جداً لمنع الالتهابات الخطيرة والغرغرينا، كما أن تلف الأعصاب من مرض السكري يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في شكل القدم مثل أصابع المطرقة، موضحاً أن رعاية القدم السكري يجب أن تبدأ من التحقق من القدمين كل يوم، وغسل القدمين يومياً وتجفيفها جيداً، مع تقليم الأظافر وارتداء الأحذية والجوارب في جميع الأوقات، وحماية القدمين من الأرض الساخنة والباردة، والحفاظ على تدفق الدم إلى القدمين. وإنه يجب زيارة ا لطبيب بشكل دوري لفحص القدمين، فقد يكون هناك مشكلات بالقدم، ولكن لا يشعر المريض بها فالتحقق من صحة القدمين يومياً يساعد على اكتشاف المشكلات مبكراً قبل أن تزداد سوءاً، مؤكداً على أن مريض القدم السكرى يجب أن يتحقق بين أصابع القدمين باستخدام مرآة لرؤية بطن القدم، أو أن يطلب من شخص آخر أن ينظر إلى القدمين. وأنه لابد من الحفاظ على بشرة القدم ناعمة بفرك طبقة كريم رقيقة على قمم وقيعان القدمين ولكن لا توضع بين أصابع القدمين لأن الرطوبة قد تسبب العدوى بين الأصابع.

تقليل وقت الشاشة للطفل يقوي ذاكرته

توصلت دراسة طبية حديثة إلى أن تحديد وقت مشاهدة الأطفال للشاشات- مثل الأجهزة المحمولة والهواتف الذكية والحواسيب- مرتبط بقدرات إدراكية أفضل لدى الطفل.
وقام باحثون بقيادة جيريمي والش- من مستشفى الأطفال بشرق أونتاريو- بإجراء الدراسة التي شملت حوالي ٤٥٠٠ طفل أميركي تتراوح أعمارهم بين ٨ و١١ سنة، ونشرت بمجلة لانسيت لصحة الأطفال واليافعين.
وتقول النتائج إن تقليل وقت تعرض ا لأ طفا ل للشاشات إلى أقل من ساعتين في اليوم- إلى جانب النوم الكافي وممارسة النشاط البدني- يرتبط بتحسن الإدراك، وتشمل القدرات الإدراكية الذاكرة والانتباه وسرعة معالجة المعلومات واللغة.
وقالت كيرستن كوردر الباحثة بجامعة كامبريدج إن هذا البحث الجديد يضيف إلى الأدلة الموجودة، ويدعم المخاوف بشأن الوقت الذي يقضيه الطفل على الشاشة وصلاته السلبية المحتملة مع التطور المعرفي لدى الأطفال.

إعداد الصفحة ـ جوليا خلو

نادي الأساييش يحرز كأس السوبر في إقليم الجزيرة

لم يكون محض صدفة إحراز نادي الأساييش لكأس السوبر في إقليم الجزيرة بكرة القدم، علماً أن النادي لم يتوقف عن المران منذ اختتام الموسم الماضي الكروي، وظهر الانسجام بين اللاعبين في الملعب، نادي الأساييش بطل الدوري في ملاقاة الطريق بطل الكأس، وبحضور جماهيري كبير قدم من مختلف مدن الإقليم على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو.

وبعد وقوف الحضور دقيقة صمت على أرواح الشهداء انطلقت صافرة البداية للمباراة ورغم مرور عشرة دقائق على بدئها إلا أن الجماهير كانت لا تزال تتوافد إلى الملعب، لم يكون هناك أي هجمات خطرة طوال الربع الساعة الأولى، بعدها ضغط الأساييش نحو مرمى الطريق لتصل الكرة داخل منطقة الجزاء ولكن لم يحسن أحمد فلاح استغلال الكرة لتردد منه لقدم جفان أحمد الذي أودعها في شباك الطريق معلناً عن الهدف الأول للأساييش وذلك في الدقيقة ٢٥. نشط الطريق وحاول التسجيل، وعلى أبواب المرمى فشل لاعبه أحمد الشيخ بترجمة الكرة إلى هدف، وبدوره حاول الأساييش التسجيل من جديد ولكنه لم يفلح بذلك لتنتهي أحداث الشوط الأول بهدف بدون رد لصالح الأساييش. الشوط الثاني كذلك لم يأت بجديد تبادل للهجمات لتفقد خطورتها في النهاية في منطقة الجزاء، حتى جاءت الدقيقة ٦٥ من عمر الشوط الثاني ومن كرة مرفوعة إلى منطقة جزاء الطريق ارتقى بأنقة لها أحمد فلاح لاعب الأساييش وحولها لمرمى الطريق وسط تفرج حارسه للكرة وهي تعانق شباكه، لتصبح النتيجة هدفين بدون رد. عاد الطريق ونظم صفوفه محاولاً تقليص الفارق مع دخول قذافي عصمت لتنشيط خط الوسط، ولتصل الكرة إلى وليد علي لاعب الطريق في منطقة الخطر للأساييش ولكنه فشل في إيصالها للشباك، ومع اقتراب اللقاء من النهاية تدخل اللاعب قذافي عصمت بشكلٍ قوي على اللاعب أحمد السيخ من الأساييش ليشهر الحكم البطاقة الحمراء له، وليهدد الأساييش مرمى الطريق من جديد محاولاً رفع الفارق، ولكن صافرة الحكم جاءت أسرع لتعلن فوز الأساييش بهدفين بدون رد. وتم تكريم الرئيس المشترك لنادي الأساييش الكابتن شيار حنوش والرئيس المشترك لنادي الطريق الكابتن ريبر مسور، بالإضافة لمنح شهادة أفضل لاعب في المباراة للاعب الأساييش أحمد فلاح ليستلم بعدها كابتن الأساييش رستم علي كأس السوبر ويرفعها عالياً وسط فرحة رفاقه. يذكر بأن نادي الأساييش يسعى في الموسم الحالي للحفاظ على لقب الدوري الفائز به في الموسم المنصرم، وأخذ الكأس من الطريق الذي حمله في العام الماضي.

تقرير/جوان محمد

حقيبة روناهي الرياضية

- في إطار منافسات الدوري التصنيفي للفرق المرخصة بكوباني، فاز فريق العمال على فريق الفرات بهدفين مقابل هدفاً واحد، وذلك على أرضية ملعب كولة بكوباني.
- كرمت إدارة نادي برخدان الرياضي لاعبيها للعبة الشطرنج، وذلك لنيلهم بطولة قامشلو المفتوحة، وبطولة أندية إقليم الجزيرة للشطرنج.
- جدول نتائج مباريات الأسبوع الثاني من الدوري التصنيفي لفرق منبج وريفها:

أمل الرحاب ٤×٠ شباب الحرية
الاتحاد٩ ×٠ العروبة
الجزيرة ١١×٠ شباب الشريف
تشرين ٣×١ الشريف
الكرامة ٣×٠ الوحدة
الحرية ٣×٢ أهلي مسكنة
شباب الجزيرة ٢×١ المجد
الموج الأزرق ٤×١ الشهباء

- نتائج الأسبوع الثاني من دوري درجة الثانية لأندية إقليم الجزيرة بكرة القدم للرجال ذهاباً:

برخدان ٦ × ١ اشتي
سري كانيه ٣ × ١ شبيبة تل كوجر
الأخوة والسلام ١×٠ جوانن باز
سردم ٢×٠ دجلة
أهلي عامودا ١×٠ التحرير
واشو كاني ٣ × ٠ الحسكة قانونياً لعدم حضور نادي حسكة.

روناهي/ قامشلو

أهلي عامودا يحسم قمة دوري الطائرة ويحلق بالصدارة

يستمر نادي أهلي عامودا بادنه الثابت والمميز في دوري كرة الطائرة لأندية إقليم الجزيرة للدرجة الأولى لفئة الرجال، حيث حقق انتصاره السادس على التوالي وهذه المرة الفوز كان له طعم خاص، وذلك إثر تغلبه على مطارده نادي الصناديد.

وعلى أرضية صالة عامودا بأجواء كرنفالية، استطاع رجال نادي أهلي عامودا حسم قمة دوري الطائرة إثر تغلبه على نادي الصناديد بواقع ثلاثة أشواط مقابل شوطاً واحد، وبهذا الفوز حلق الأهلي بالصدارة برصيد ١٨ نقطة تاركاً خلفه الصناديد برصيد ١٤ نقطة والأساييش يحتل المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة، وإليكم نتائج الأسبوع السادس من دوري الطائرة بالكامل، بالإضافة إلى نتائج الدور الثاني من دوري الطائرة لأندية إقليم الجزيرة للدرجة الثانية لفئة الرجال ومباريات التجمع الأخير والمؤهل لمصاف الدرجة الأولى:

- نتائج مباريات الأسبوع السادس لدوري أندية إقليم الجزيرة لكرة الطائرة لفئة الرجال الدرجة الأولى:

صالة عامودا
أهلي عامودا ٣×١ الصناديد
سري كانيه ٢×٣ الاتحاد
صالة ريميلان
جودي ٣×١ براتي
صالة تربي سبيه
الأساييش ٣×٠ برخدان
عمال الجزيرة ٣×٠ قامشلو

- نتائج مباريات الدور الثاني من أندية إقليم الجزيرة للدرجة الثانية لكرة الطائرة لفئة الرجال:

- صالة عامودا:
- الأخوة والسلام ٣×٠ شبيبة تل كوجر
- حرية الخابور ٣×٠ منبج - قانونياً بسبب تغيب حرية الخابور
- شبيبة تل كوجر ٣×٠ منبج
- الإخوة والسلام ٣×٠ منبج
- حرية الخابور ٣×٠ شبيبة تل كوجر
- الأخوة والسلام ٣×٠ حرية الخابور - قانونياً بسبب تغيب حرية الخابور

صالة ريميلان:
- دجلة ٣×٠ التحرير
- سردم ٣×٠ واشو كاني
- سردم ٢×٣ دجلة
- واشو كاني ٣×٠ التحرير
- سردم ٣× ٠ التحرير
- دجلة ٣×٠ واشو كاني
- يوم السبت القادم بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٦م، سيلعب التجمع الأخير لأندية الدرجة الثانية لكرة الطائرة في صالة تربه سبيه:
- الدور النصف النهائي:

١-منبج × سردم الساعة ١٠:٠٠ صباحاً
- دجلة × شبيبة تل كوجر الساعة ١١:٠٠ صباحاً
- المركز الثالث والرابع

الخاسر من ١ × الخاسر من ٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً
المركز الأول والثاني (بطل الدرجة الثانية)
الفائز من ١ × الفائز من ٢ الساعة ١٣:٠٠ ظهراً

حيث يتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني إلى مصاف أندية الدرجة الأولى لكرة الطائرة في إقليم الجزيرة.

روناهي/ قامشلو

كريستيانو وميسي يدفعان الفيفا إلى قرار جديد

أكدت العديد من التقارير الصحفية، أن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس، والأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة يدفعان الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى قرار جديد.

وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أبلغ المحامي الخاص بالفيفا، بحث إمكانية جعل حضور حفل «الأفضل» إلزامياً لكل المرشحين.

وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك يعني صياغة عقود لإلزام الأندية واللاعبين بحضور الاحتفال في السنوات القادمة.

وغاب ميسي ورونالدو عن حفل «الأفضل» في الأسبوع الماضي، والذي تُوج فيه اللاعب الكرواتي لوكا مودريتش بالجائزة، متفوقاً على رونالدو ومحمد صلاح نجم ليفربول.

وكان ميسي وكريستيانو قد سيطرا على جوائز أفضل لاعب في العالم في السنوات العشر الماضية، حيث حصل كل لاعب على الجائزة ٥ مرات. ويرى إنفانتينو أن عدم حضور النجمين للاحتفال الأخير، كان بمثابة قلة احترام، للاتحاد وللاعب لوكا مودريتش.

الرياضي اللبناني يودع بطولة آسيا للسلة

ودع الرياضي اللبناني، حامل اللقب، بطولة آسيا للأندية لكرة السلة، التي تستضيفها تايلاند، من الدور الأول، بعد خسارته ٦٣-٩٦، أمام ميرالكو بولتز الفلبيني، الذي تأهل على حسابه إلى قبل النهائي، وكان الرياضي، بحاجة للفوز على الفريق الفلبيني لمواصلة مشواره في البطولة، لكنه دفع الثمن غالياً بسبب فقدان لاعبيه للانسجام والتركيز.

كما تأثر الرياضي بغياب لاعبه إسماعيل أحمد بسبب الإصابة، وبطرد لاعبه الأمريكي مارك ليونز، في الربع الأخير من اللقاء، بسبب احتجاجه على قرارات الحكم.

وتأهل الفارك طوكيو الياباني لقبل النهائي، بعد أن حقق فوزه الثالث على التوالي بتغلبه ١٠٨-١٠٠ على مونو فامبير التايلاندي. وأكمل بيتروشيمي الإيراني وسول الكوري الجنوبي، عقد فرق قبل النهائي، بفوز الأول على ليانونينغ فلاينغ الصيني ١٠٨-٦٩، والثاني على باويان التايواني ٨٩-٨٢.

سري كانيه تتألق بلون المرأة

روناهي/ سري كانيه- لقدرة المرأة على اختيار الألوان وإضفاء الجمالية ورونق خاص على كافة الأمور، أضفت المرأة لمسّها على واجهات المحلات التجارية؛ بهدف توحيد الألوان وإعادة تأهيل حديقة الشهيدة «بيريفان»، في مدينة سري كانيه بإقليم الجزيرة.

وفي هذا السياق قامت صحيفة روناهي بتسليط الضوء على الأعمال المنجزة في بلدية الشعب بسري كانيه، وقد أفادت عضوة قسم التدريب والتنظيم في المكتب التنفيذي ببلدية الشعب «نسرين صلاح» بهذا الصدد قائلةً: باشرنا العمل في مشروع توحيد ألوان واجهات المحلات التجارية منذ شهر تقريباً، وذلك بعد القرار الذي صدر من هيئة البلديات والبيئة على بلديات إقليم الجزيرة».

ونوهت نسرين إلى أن الألوان المستخدمة في تزيين الواجهات هي اللون البنفسجي، وبتوسطها دائرة بيضاء اللون، وأكدت أن مجموعة من العمال تتولى مهمة طلاء واجهات المحال في المدينة، وأضافت: «تم الانتهاء من دهان واجهات محلات السوق، والمحلات الموجودة في الشوارع الفرعية، وحالياً يتم العمل على دهان واجهات محلات مدخل المدينة، ويذكر بأنه تم التعاقد مع المتعهد بتنفيذ المشروع على المحلات كافةً في المنطقة».

ويحوي المشروع ثلاث ورشات، وكل منها تضم عدد من العمال وهي على الشكل التالي:

(الورشة الأولى تضم ستة عمال، والثانية والثالثة كل منها تضم سبعة عمال)، ويبدأ العمل منذ الساعة السابعة صباحاً ويستمر حتى الساعة السابعة مساءً.

وعن تكلفة طلاء الواجهة قالت نسرين: «إن تكلفة واجهة المحل الواحد تبلغ أربعة آلاف و٨٠٠ ليرة سورية، وهذا بعد الاتفاق مع المتعهد بطلاء الواجهات، ويدفع أصحاب المحلات خمسة آلاف ليرة سورية؛ بهدف مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل مبلغ (٢٠٠) ل.س، كمساعدة لأصحاب الكشوك الصغيرة التجارية لذوي الاحتياجات الخاصة، وهي تكون على الطرقات العامة»،

وذكرت نسرين بأنه من المقرر أن يتم الانتهاء من مشروع الدهان خلال أسبوع واحد.

ولأن المرأة معطاءة مثل الأشجار، فهي تقوم بالعناية بالحدائق ومنها حديقة الشهيدة بيريفان في سري كانيه، ويذكر أن بلدية الشعب قامت بتمديد شبكة الصرف الصحي في الحديقة، لأن الحديقة قديمة جداً وكل شيء فيها تعرض للاهتراء، كما تم دهان سورها وأبوابها بشكل كامل، بالإضافة إلى تمديد خط إنارة، كما تم تغيير التربة، وبعد ذلك استثمرت وقف المرأة في سري كانيه الحديقة وأقامت فيها مطعم لتقديم الوجبات السريعة والمشروبات الساخنة والباردة للأهالي؛ ناهيك عن أعمال المرأة في العديد من المجالات، مثل العمل في مجال بيع اللوازم المدرسية في مكتبة القرطاسية.

والجدير ذكره بأن هناك مشروع بفتح ملعب سداسي في المنطقة، وتم رفعه إلى مجلس المقاطعة؛ وذلك بعد دراسة المشروع بنواحيه وموقعه، وفي حال تمت الموافقة من قبل مجلس المقاطعة عليه ستبدأ وقف المرأة به.

نسرين صلاح

تقرير/بيريفان حمي

ندوة تعريفية للنهوض بالمرأة وتفعيل دورها بالرقة

نظم مجلس المرأة السورية في مدينة الرقة ندوة تعريفية لمجلس المرأة السورية في الرقة، ودور المجلس في تفعيل دور المرأة بشكل أكثر، وأهم أهدافه، وذلك في مركز مجلس المرأة السورية في الرقة، حيث حضرت الندوة العشرات من النساء من مختلف مدن الشمال السوري.

دور المرأة الريادي في عملية البناء والنهوض

ويعتبر مجلس المرأة السورية مظلة مشكلة من التنظيمات والاتحادات النسوية السورية، وشخصيات نسائية مستقلة تعمل على توحيد طاقات وجهود المرأة السورية من أجل خلق نظام اجتماعي ديمقراطي يحقق للمرأة فيه الحرية والمساواة والعدالة، كما يعمل المجلس على تفعيل دور المرأة الريادي في عملية البناء والنهوض بسوريا المستقبلية وفق أسس ديمقراطية تعددية.

المجتمع الديمقراطي الحر يعتمد على حرية المرأة

ويهدف المجلس لبناء مجتمع ديمقراطي وأخلاقي وإيكولوجي يعتمد على حرية المرأة وحل الأزمة والفوضى في سوريا عن طريق الحوار الديمقراطي وتحقيق نظام ديمقراطي تعددي لا مركزي في سورية، بحيث تحقق الحرية والديمقراطية والعدالة لكل الهويات الأثنية والاجتماعية في سوريا.

الأنظمة الذكورية هممشت دور المرأة

وخلال الندوة أشارت الإدارية في مجلس المرأة السورية بالرقة جمانة العلي بأن المجلس يضم كافة النساء من مختلف مناطق الشمال السوري ومدن أخرى.

و لفتت جمانة بأن المرأة سابقاً عانت الويلات خلال احتلال داعش للرقة، وكانت مهمشة كون الأنظمة الذكورية التي حكمت العالم عملت على تهميش دورها من خلال إقصاءها من كافة المجالات.

وأضافت جمانة: «بعد تحرير مدينة الرقة، و تشكيل المجالس الخاصة بالمرأة سنعمل على النهوض بالمرأة وتفعيل دورها الريادي في كافة المجالات».

واختتمت الندوة بفتح باب النقاش أمام الحاضرات للأسئلة والاستفسارات، حيث شددت النقاشات على تفعيل دور المرأة في مدينة الرقة بشكل خاص كونهم عانوا من الأنظمة السلطوية وما زالت النساء في الرقة تعاني من الذهنية الرجعية.

وكالة/ هاوار

تفعيل دور المرأة الشابة في مخيم الطويحينة

انطلاقاً من مبدأ أن الفئة الشابة هي المنبر الأساسي لبناء المجتمع الديمقراطي، افتتح اتحاد المرأة الشابة ولجنة الشباب والرياضة في الطبقة فرعاً لهم في مخيم الطويحينة شمال غرب الطبقة، وذلك ضمن مراسم.

حيث حضر مراسم الافتتاح كل من الرئيس المشترك للجنة الشباب والرياضة في منطقة الطبقة منور العداد، بالإضافة لعضوات مكتب المرأة الشابة ومجلس المرأة في الطبقة وقاطني المخيم.

المكتب هو عبارة عن خيمة متوسطة تتسع لـ ٢٥ شخص، هدفها تفعيل دور الفئة الشابة في المخيم والسير على مبدأ الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب داخل المخيم، الذي يأوي المئات من العائلات من مختلف المناطق السورية.

بدأت مراسم الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، تلتها كلمة الإداري في لجنة الشباب والرياضة في الطبقة منور العداد، مبيناً فيها الفرق بين عمل الشبيبة في ظل الأنظمة السلطوية سابقاً وعملها الحالي في ظل تفعيل دورها الحقيقي بعد تحرير المنطقة.

وتابع: «لاشك أن حقوق الفئة الشابة على العصور والعقود القديمة تم تهميشه وتم استخدامهم لكسب الانتصارات السياسية والعسكرية ضمن مصالحهم، والآن الكل بدأ يلاحظ تغير مسار الشبيبة ونهوضها نحو التقدم والحصول على حقوقها، وهذا ليس إلا دليل على الوعي السياسي والفكري الذي حصل في شمال سوريا».

ورحبت كل من الإدارية في دار المرأة بالمخيم شريهان الحسن والإداري في مخيم طويحينة يوسف العبد الله بالحضور وشكروا كل من ساهم في تطوير وتفعيل عمل الشبيبة داخل المخيم.

وبعد الانتهاء من الكلمات تم قص شريط الافتتاح من قبل الإدارية في لجنة المرأة الشابة في مخيم الطويحينة هالة الحمود.

وانتهت المراسم بعقد حلقات الدبكة على وقع الأغاني التراثية.

وكالة/ هاوار

مشاريع دعمت اقتصاد المرأة وزادت من وعيها

أنجزت العديد من المشاريع الخاصة بالمرأة في ناحية الدرباسية، لعبت دورها في توعية وتطوير المرأة من مختلف النواحي وتعمل على إنشاء ما هو أفضل لتقدم النساء.

وقد افتتح اقتصاد المرأة في ناحية الدرباسية التابعة لمقاطعة الحسكة في الشمال السوري في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥م، بهدف تطوير وتوعية المرأة في مجال الاقتصاد، وكي تدير المرأة اقتصادها بنفسها، ومنذ ذلك الوقت أنجزت العديد من المشاريع المختلفة.

وفي أولى خطواته عمل على عقد العديد من الاجتماعات لتعريف الأهالي بالنظام الداخلي لاقتصاد المرأة، وشرح نظام ومفهوم الجمعيات التعاونية.

ومن أولى المشاريع التي عملت عليها المرأة في اقتصاد المرأة إنشاء بساتين الخضرة في قرية قولان التابعة للناحية.

كما وافتتح المركز فرنين للخبز، الأول في بلدة زركان والثاني فرن كولان بقرية سفر التابعة لناحية الدرباسية، فيما عمل على إنشاء جمعيات للثروة الحيوانية في قرية تل كديش وقرية عطيشان، لتربية الأغنام والدواجن.

ومن الجمعيات التي حرصت المرأة على التواجد فيها الجمعيات الزراعية، حيث أنشأت جمعيات تعاونية في بلدة الزركان، وفي هذه الجمعيات يتم توزيع القمح والشعير وغيرها على المواطنين.

وخلال لقاء أجرته وكالة أنباء هاوار مع الإدارية في اقتصاد المرأة، بناحية الدرباسية، كلستان عمر، قالت: «نحن نعمل ليل نهار من أجل تطوير اقتصاد المرأة، والهدف من هذه المشاريع هو تطوير المرأة وجعلها تعتمد على نفسها».

ونوهت كلستان عمر، في نهاية حديثها بأنهم يناقشون حالياً برنامج العام المقبل (٢٠١٩م)، ليبدأن بأعمال جديدة تخدم المرأة.

تاء التأنيث

من أجل المساواة

لينا بركات

شاركت النساء إلى جانب الرجال في حركات الاحتجاج التي هزت منطقة الشرق الأوسط مطالبات بالحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية. دفعت النساء مع الرجال ثمناً باهظاً واليوم يجب أن تصبح المرأة قادرة على أن تلعب دورها في المجتمع؛ لأن مشاركتها في الحياة العامة والسياسية على أساس المساواة مع الرجل شرط أساسي للديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وهي قيم متمثلة في روح الثورات التي حدثت.

لقد هبت رياح التغيير على المنطقة وغيرت المشهد السياسي بكامله، وهذا يقدم فرصاً للمرأة للنضال من أجل استرداد حقوقها، هناك مخاطر القمع، فبينما تواصل الشعوب جهودها من أجل إسقاط الأنظمة الديكتاتورية القمعية وتفكيك مؤسساتها تحتل مطالبات مساواة المرأة بالرجل مرتبة ثانوية، فالوقائع الجزائرية والإيرانية تذكرنا بمرارة أن المساهمة الضخمة من النساء في وقت الثورات لا يضمن بأي شكل من الأشكال دورهن في النظم السياسية المنبثقة من الثورات نفسها. وبالرغم من تفاوت وضع النساء في دول المنطقة إلا أن المخاطر التي تهدد حقوقهن الإنسانية تتشابه. تواجه المرأة محاولات لإقصائها من الحياة العامة، وكذلك أعمال التمييز والعنف التي ترتكبها مجموعات متطرفة دون عقاب وفي هذا السياق الذي يبدو فيه اتخاذ خطوات لتحقيق المساواة هناك تنامي قوة التيارات المحافظة. لذلك؛ يصبح من الضروري أن تتم المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء كأساس للمجتمعات الديمقراطية.

وحول الإصلاحات الدستورية والتشريعية يأتي هذا الطرح لإرضاء القوى السياسية التي لطالما استخدم السياسيون حقوق المرأة كورقة رهان من أجل الوصل إلى السلطة ومن ثم للاحتفاظ بها، ففي ليبيا، وفي أجواء الاحتفال بـ«التحرر» من القذافي، أعلن رئيس المجلس الانتقالي الوطني رفع القيود على تعدد الزوجات ومنع الطلاق. وفي تونس، أعلن عدة أعضاء في الحكومة الجديدة عن مقترحات تنتهك حقوق المرأة.

في أثناء الثورات والانتفاضات التي شهدتها المنطقة، كانت هناك تقارير متعددة حول العنف الذي يستهدف النساء على أيدي الجماعات المسلحة والجيش والشرطة. وهناك أعمال عنف استهدفت النساء من قبل متظاهرين. في سوريا تعرضت النساء للخطف من أجل بث الرعب بين الشعب. وهناك تقارير متعددة عن وقوع الاغتصاب. وفي ليبيا تم استخدام الاغتصاب كسلاح حربي، وتسبب شعور الضحايا بالعار في التزامهن الصمت. وفي مصر تعرضت المتظاهرات إلى التحرش الجنسي من بعض المتظاهرين.

وعلى الرغم من تصديق غالبية الدول العربية على اتفاقية إلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة، إلا أن الغالبية قد عبرت عن تحفظات على مبدأ عدم التمييز في الوقت ذاته، وذلك بوجود انتهاكات واسعة النطاق لأحكام هذه الاتفاقية.

لذلك؛ نحن اليوم كنساء علينا أن نثبت مكتسباتنا وأن يكون لنا دوراً حقيقياً وفاعلاً في حل الأزمة السورية والتي إن حلت ستغير وجه المنطقة، فبعد ثماني سنوات من حرب عبثية تكالبت فيها إلى سورية القوى الإقليمية والدولية ودفعت فيها النساء ثمناً باهظاً؛ لن نقبل إلا أن نكون مشاركات فاعلات في عملية التفاوض التي تتم والمطالبة بتثبيت حقوقنا كنساء ضمن الدستور الجديد للبلاد والمشاركة أيضاً في جميع المؤتمرات والمحافل الدولية التي تعقد من أجل تحديد مصير السوريين، فكما كنا شريكات في المأساة سنكون أيضاً شريكات في الحل... وذلك من أجل المساواة.

طلال محمد: "لن نتوانى عن النضال حتى تحرير عفرين"

في حوارٍ أجرته صحيفتنا مع الرئيس المشترك لحزب السلام الديمقراطي الكردستاني طلال محمد كانت محاوره تأسيس الرئاسة المشتركة للمجلس التشريعي لإدارة شمال وشرق سوريا، وما يجري في عفرين من انتهاكات للقوات التركية ومرتزقتهم، والاتفاق الذي أبرم بشأن إدلب بين الروس والأتراك، والتصريحات التي صرح بها الرئيس التركي أردوغان حول منبج والشمال السوري وبعض المواضيع الأخرى التي تتعلق بالشأن السوري عامة، حيث قال: «إن ثقتنا بمقاتلينا وبأهل عفرين كبيرة وهم ماضون لتحرير عفرين ومهما كلف ذلك من ثمن، توصلنا إلى ضرورة تأسيس إدارة أو مجلس كي نستطيع الربط بين جميع مناطق الإدارة الذاتية ولنحافظ على المكتسبات التي تحققت».

وأشار بأن تركيا تحاول دائماً الاستفادة من الصراعات التي تحصل بين الدول في سوريا وهمها الوحيد هو ألا يكون للكرد أي دور مستقبلي في سوريا والمنطقة، وأنه لا مصلحة للدول المتصارع في سوريا على نشوب حرب ستكون نتائجها وخيمة على الجميع.

وأكد بأن الأزمة السورية كشفت الوجه الحقيقي لتركيا وأثبتت بألا حلفاء لها من خلال اتفاقها مع الروس ومعاداة دول الغرب، وأن تصريح وزير الخارجية الروسي لافروف هو نوع من أنواع الضغط ورسالة إلى أمريكا تريد من خلالها التأكيد على وجودها كقوى فاعلة على الأرض.

وإليكم نص الحوار كاملاً:

ـ قبل أسابيع تم انتخاب الرئاسة المشتركة للمجلس التشريعي لإدارة شمال وشرق سوريا، ما الهدف من هذه الخطوة في الوقت الراهن؟

بكل تأكيد هذا الخطوة كان لا بد منها وبخاصة في هذه المرحلة الحساسة، لما لها من أهمية بالغة نظراً للتطورات الحاصلة والمتسارعة في المنطقة من جهة، وفي الطرف الآخر تحرير الكثير من المناطق في شمال وشرق سوريا، من مرتزقة داعش والمساحة التي باتت تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية تقدر ثلاثين بالمئة. لذلك؛ وحسب ما جرى من نقاشات حول إدارة هذه المساحات الواسعة، بين جميع شعوب ومكونات المنطقة ومجلس سوريا الديمقراطية الجناح السياسي لقوات سوريا الديمقراطية، توصلنا إلى ضرورة تأسيس إدارة أو مجلس أو مشروع ما لتكون إدارة مشتركة لجميع هذه المناطق، يستطيع الربط بين جميع مناطق الإدارة الذاتية ويحافظ على المكتسبات التي تحققت، ولتكون لسان حال هذه الجغرافية الواسعة وشعوبها وحمايتها من أي اعتداء والدفاع عنها. وفي هذا القرار الكثير من الدبلوماسية وكان من الضروري تأسيس مشروع كهذا؛ تماشياً مع ما تجري من أمور وبخاصة في هذه الأوقات، وهذه الاتفاقات التي تستهدف شعوب الشمال السوري وتريد النيل من مكاسبها التي تحققت، وكانت هذه الخطوة تأسيسية لنخطو في الأيام القادمة الخطوة الثانية، وهو تأسيس مجلس تنفيذي تكون هيئة تنفيذية من عدة لجان وهي ستكون بمثابة الحكومة التي ستدير دفة القيادة لهذه المنطقة أي المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية. ونحن في الحقيقة نتحرك حسبما نراه مناسباً ومن أجل تحقيق الأهداف التي نسعى إليها، كما ليس هناك أية أجندة خارجية في تحركنا وكما قلت نتحرك حسب المعطيات والتغيرات التي تحصل بين الحين والآخر، وكنا نأخذ الصراعات الدولية في سوريا على محمل من الجد بعين الاعتبار، ونحاول دائماً السعي لتحقيق ما يهمنا في هذه الأوقات وما يخدم مصلحتنا ومصلحة شعبنا في عموم المنطقة. ولهذا؛ كانت هذه الخطوة التي ستواكب المرحلة ومتطلباتها.

ـ في الأيام الماضية اتفقت روسيا وتركيا على مناطق منزوعة السلاح في إدلب، ما مدى نجاح هذه الاتفاقية حسب منظوركم؟

منذ بداية الأزمة السورية وتركيا تحاول الاستفادة من الصراعات التي تحصل بين الدول في سوريا، وغاية الدولة التركية الأولى هو الوقوف في وجه أي مشروع ديمقراطي في المنطقة، وبخاصة عندما يحقق المشروع نوعاً من العدالة والمساواة وإعادة الحقوق للشعب الكردي، الذي عانى الكثير من الأهوال في ظل السلطة المستبدة للأنظمة الحاكمة، وكيف والكرد هم من أسسوا لمثل هذه المشاريع الديمقراطية وكان لهم الريادة فيه. وعلى هذا الأساس؛ فإن تركيا لا تهمها مع من تتفق بقدر ما تعمل على إفشال هذه المشاريع، وهمها الوحيد ألا يكون للكرد أي دور مستقبلي في المنطقة ولا في أي مشروع حل لسوريا، ولا في أية دولة أخرى. لأنها تعارض جميع المشاريع التي تعطي الحقوق للكرد، وكان في هذا اللقاء الذي حصل بين أردوغان وبوتين نوع من الضبابية، وقبل هذه القمة الثنائية كانت هناك قمة ثلاثية حدثت فيها خلافات بين الدول الثلاث، ولا نعلم ماذا حصل وتغيرت المواقف كلياً في قمة سوتشي فمن الخلافات الكبيرة إلى التوافق بينهم وهذا ما يترك أسئلة حولها. وباعتقادي فأن الروس حققوا من خلالها ما كانوا يريدون وهي دائماً ما تحاول إعادة تأهيل النظام، وهذا ما لاحظناه من خلال الاتفاقيات السابقة التي حدثت، وروسيا لديها مصالحها الكبيرة في سوريا ومشروعها هو مشروع منافسة للمشروع الغربي في المنطقة، وهي عملياً طبقت على الأرض ما كانت تريده لصالح النظام، وبذلك تكون قد حققت أجنداتها. إن ما حصل في سوتشي الروسية حول مناطق منزوعة السلاح بين الروس والأتراك، هدفه المبطن هو تحييد جبهة النصرة ومعظم مقاتليها من السوريين، لذلك تحاول تركيا ضم ما تسمى بالفصائل المعتدلة، وستتم هذه العملية بالتنسيق مع الروس خلال فترة المهلة التي أعطيت لتركيا، أما البقية الباقية من المرتزقة الأجانب سيُرحلون إلى مناطق الاحتلال التركي وقد تكون وجهتهم جرابلس، ليتم استخدامهم من قبل الأتراك في تحقيق أجنداتهم وضرب المشاريع الديمقراطية في الشمال السوري والمنطقة، والغاية من الاتفاق هو في النهاية تحقيق المصالح التركية ـ الروسية.

ـ باعتقادكم هل ستكون تركيا قادرة على الإيفاء بما طلب منها، وماذا لو لم تنجح. عندئذ كيف سيكون الوضع في إدلب؟

أتوقع عدم حدوث معركة بمعناها الحقيقي وإن حصلت ستكون كارثة حقيقية وحرب عالمية ثالثة، وباعتقادي ليس هناك أية مصلحة للدول المتصارعة في سوريا في نشوب حرب طاحنة ستكون نتائجها وخيمة على الجميع. ومن أجل الحفاظ على مصالحها في سوريا ستعمل تركيا على تنفيذ ما وقع بينها وبين الروس، وتركيا مجبرة للإيفاء بوعودها لروسيا لأن خياراتها في المنطقة باتت قليلة، كما أنها ستحافظ بذلك على تواجدها وعلى مصالحها في الأراضي السورية، ولهذا ستحاول جاهدة تحقيق ما طلب منها للحفاظ على بقائها وعلى احتلالها لعدة مدن سورية. وإن لم تفِ بالتزاماتها بالطبع ستكون هناك مواجهة عسكرية بين الأتراك والفصائل الموالية لها من جهة، والروس والنظام مدعومة من المليشيات التي تواليها، وعند ذلك لا أحد يستطيع توقع ما قد سيحصل، والتوقعات تقول: إن حصول معركة بهذا الشكل غير وارد لما ستحمل من نتائج سيئة جداً لعموم المنطقة.

ـ صرح الرئيس التركي بأن الأمريكان لم يفوا بوعودهم حول منبج وأنهم قد يقومون بعملية عسكرية هناك، مضيفاً أن الشمال السوري بأكمله سيكون الهدف المحتمل، ما سبب هذه التصريحات في هذه الأوقات بالذات؟

السياسة التركية معروفة وهي تحاول البناء على التناقضات بين الدول وبخاصة بين أمريكا وروسيا، من أجل استمرار احتلالها للمدن السورية، ولذلك تصرح بمثل هذه التصريحات وهي نوع من الاستفزاز للقوى الدولية المتواجدة على الأرض السورية. ولكن في الطرف الآخر كشفت الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلال السنوات السبع من عمر الأزمة السورية عن النوايا الخبيثة لتركيا في المنطقة ومحاولة ضمها للأراضي السورية إلى الدولة التركية، وعن مشروعها التوسعي التي تهدف إليه، وهي تعي تماماً ما تهدف إليه تركيا من خلال تواجدها على الأراضي السورية، ويحاول أردوغان أن يجعل من تركيا في مصاف الدول العظمى. وهذا ما يناهض ما تسعى إليها أمريكا وتعارض المصالح الأمريكية في المنطقة، والأزمة السورية كشفت عن الوجه الحقيقي لتركيا وأثبتت بأن تركيا لا حلفاء لها من خلال اتفاقها مع الروس ومعاداة دول الغرب، وأمريكا تدرك هذا جيداً ولن تسمح لها بالتطاول أكثر على المصالح الأمريكية في المنطقة. وهذه التصريحات ما هي إلا لحدوث بلبلة وهي مفرغة من محتواها، والغاية منها الحصول على بعض المكاسب الأخرى، وأمريكا لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء أي عدوان تركي محتمل، والخاسر الأكبر سيكون في النهاية السياسة التركية ومشاريعها الاحتلالية، بالطبع عند انتهاء الحرب في سوريا وعندما تذهب باتجاه الحل السياسي، ستبقى تركيا خارج اللعبة وستخسر كل ما خططت لها، وستتعمق الأزمة الداخلية في تركيا في السنوات القادمة أكثر فأكثر، وستتوجه الأنظار إليها وقد تؤدي هذه الأزمة إلى انهيار الدولة وجميع مؤسساتها.

ـ ما مدى تطابق تصريحات لافروف بشأن الخطر القادم من شرقي الفرات وبين ما صرح به أردوغان حول الهجوم على الشمال السوري، كيف تقرؤون ذلك؟

لم يعد خافياً على أحد أن هناك قوتان تتصارعان من أجل مصالحهما وهما روسيا وأمريكا، ولديهما مشروع في المنطقة وكل قوة منهم ستحاول اللعب بجميع الأوراق التي لديها، من أجل التفاوض مستقبلاً والاتفاق على شكل الحل النهائي في سوريا. وتصريح وزير الخارجية الروسي لافروف هو نوع من الضغط على الولايات المتحدة كرسالة، تريد من خلالها التأكيد على وجودها وعلى ضرورة النقاش معها في مستقبل سوريا. أما بخصوص تصريح أردوغان وذكره بأن هناك عملية عسكرية وسيكون للروس دور فيها، باعتقادي إن تمت العملية العسكرية وهذا مستبعد لن يكون للروس أي دور فيها؛ لأن هذه المناطق تحت حماية التحالف الدولي بقيادة أمريكا، وهناك تفاهمات بين الأمريكان والروس بخصوصها وإن اعتادت تركيا على هذه المناطق ستتحمل جميع العواقب التي ستحدث، والقوى الدولية تعمل على تفعيل الحل السياسي وهي تعلم أن الحل العسكري لا يفيد في حل الأزمة السورية، وهذه التصاريح للاستهلاك الإعلامي ما هي إلا محاولة الأطراف تحقيق أهدافها وتفعيل دورها، وتركيا إذا ما أرادت أن تنئ بنفسها عن كارثة عليها ألا تتدخل في شؤون الدول الأخرى.

ـ لم تتوقف الجرائم التركية ومرتزقتها في عفرين منذ الأيام الأولى من الاحتلال وحتى الآن، ولكن في الجهة الأخرى المقاومة مستمرة بوتيرة عالية، ما هي نظرتكم للمشهد هناك؟

المقاومة في عفرين بدأت منذ اليوم الأول من الهجوم وهي مستمرة عبر العمليات النوعية اليومية، ولن تتوقف بل ستزيد من وتيرتها في المراحل المقبلة حتى تحريرها بالكامل من الاحتلال التركي ومرتزقتها. لقد كان من أحد أهداف التوافق الروسي ـ التركي في سوتشي هو إيقاف العمليات العسكرية في عفرين، وخلق نوع من الارتياح للفصائل المرتزقة في المدينة، وأيضاً غض جميع الأطراف الطرف عن مدينة عفرين وما يجري فيها، وجميع الخطط والمؤامرات التي تحاك هدفها الشعب الكردي، وجميع التقارير الواردة من عفرين تؤكد قيام الدولة التركية ومرتزقتها بارتكاب الكثير من الانتهاكات، ومنظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة تعلم ما يجري فيها من جرائم بشعة، وتجري أمام أنظار العالم دون تدخل وحتى استنكار وهذا محل انتقادنا الشديد. وفي المحصلة المقاومة في عفرين ستستمر، وهناك قوة دولية في المنطقة وهي روسيا ومناطق غربي الفرات هي من تديرها، وللحفاظ على مصالحها باعت عفرين لتركيا، والوضع في الحقيقة معقد ولكن ثقتنا بقواتنا وأهل عفرين كبيرة وهم ماضون لتحرير المدنية وهو هدفهم وهدفنا الرئيسي في المرحلة القادمة وعفرين ستتحرر لا محالة.

حوار/رفيق ابراهيم

أطراف الحديث

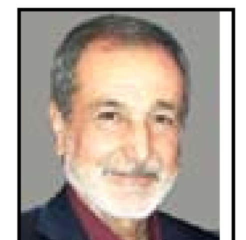

هل تنجز اللجنة الدستورية.. دستوراً؟!

رياض درار

دعت المجموعة المصغرة دي مستورا إلى تشكيل اللجنة الدستورية من جميع القوى السورية ولم تذكر مشاركة ممثلي شمال شرق سوريا، وقد تم استثناؤهم خلال المشاركات في جنيف وغيرها بسبب الفيتو التركي، واستمرار الصورة الإقصائية بين قوى المعارضة لبعضها لاحتكار التمثيل حسب الداعمين، ولم يشفع لممثلي شمال شرق سوريا الحضور المؤثر على الأرض والمساهمة في دحر الإرهاب والقضاء على داعش، ولا حتى التحالف مع الولايات المتحدة ودول التحالف لدعمهم بالمشاركة في الحل السياسي. مع التأكيد المستمر بأن أي حل سيكون ناقصاً وغير قابل للتطبيق وهو يستثني جزءاً من الشعب في التعبير عن تطلعاته. وهذا يشير إلى عدم وجود رغبة حقيقية في حل شامل وعادل لدى القوى كافة، وأن الدول الإقليمية والكبرى هي التي توجه مسار الحل السياسي وفق مصالحها، بما في ذلك الشريك الأمريكي الذي لم يقدم دعماً ولم يضع قوته وتأثيره للمطالبة بأن تكون قوات سوريا الديمقراطية وممثليها السياسيين بدائرة الحدث الفعلي في جهود الحل السياسي. رغم الإشارة الخجولة في إعلان المبادئ الذي قدمته واشنطن إلى حلفائها في «المجموعة المصغرة» وهي وثيقة من صفحتين، نشرتها «الشرق الأوسط»، فقد دعا إلى إشراك ممثلي شمال شرق سوريا في العملية السياسية وإنجاز الدستور. وحددت الوثيقة ستة شروط للعملية السياسية، كما تضمنت تأكيداً أنه «لن يكون هناك دعم للإعمار في سوريا في مناطق سيطرة الحكومة من دون عملية سياسية ذات صدقية تؤدي إلى إصلاحات دستورية وانتخابات بإشراف الأمم المتحدة تحظى برضا الدول المانحة». لكن؛ المشاورات أظهرت رغبة مصر والأردن بالتريث في إقرار الوثيقة ما أدى إلى عدم تقديمها إلى دي مستورا في جنيف في الـ ١٤ من شهر أيلول المنصرم، لإجراء مشاورات إضافية للوصول إلى صيغة نهائية.

وحسب تصريح لجيفري الحل السياسي لسوريا يتطلب مراجعة دستور جديد، وتحقيق الأمن، وإجراء انتخابات، وتشكيل لجنة لوضع الدستور. والولايات المتحدة وأصدقاؤنا يطالبون المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا بالقيام بتشكيل اللجنة في أسرع وقت، بحلول الحادي والثلاثين من تشرين الأول الجاري. وما تملكه الولايات المتحدة لتحقيق الحل السياسي هو دعوة المجتمع الدولي بأنه علينا أن نوقف ذلك، أو أنه لدينا مسار سياسي آخر.

وحسب تصريح جيفري أيضاً؛ لا يوجد هدف أمريكي بإزاحة الأسد، فالهدف لدينا هو ظهور سوريا مختلفة لا تهدد شعبها أو جيرانها، ولا تستخدم السلاح الكيماوي، ولا تطرد اللاجئين والنازحين إلى خارج أراضيها، ولا توفر لإيران منصة لإطلاق الصواريخ ضد إسرائيل. وأيضاً من أهدافنا محاسبة أولئك الذين ارتكبوا جرائم حرب. وأن مصير الأسد أمر يقرره السوريون، وإذا استطاع الأسد قيادة سوريا في هذا الاتجاه فهو أمر ربما يأخذه السوريون في الاعتبار. كل التصريحات نراها تمريراً للوقت ولا توجد جدية كافية لمنح الثقة بأن الحل قادم. واللجنة الدستورية ستأخذ مداها في التشكيل وستستمر بالدفاع حول الأهداف والأسماء، ما يعني دورة جديدة لإنجاز المهام الأخرى قبل المباشرة بالحل السياسي، فوجود إيران عامل تأجيل، والسكوت على بقاء الأسد عامل تعطيل، ودخول المواجهة مع اسرائيل مرحلة جديدة ستشغل عن الحل، وسيتكرر الإصرار على تنفيذ تراتبية القرار ٢٢٥٤، وأن يكون البدء بتنفيذ البنود الفوق ـ تفاوضية، من إطلاق سراح المعتقلين، وتشكيل هيئة حكم انتقالي تقوم بتشكيل حكومة تشاركية، وتضع إعلاناً دستورياً، وتشكل جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد، وتؤسس لمجلس عسكري مشترك، وتعيد هيكلة الجيش وأجهزة الأمن، وتبدأ مرحلة العدالة الانتقالية، ومن ثم تدعو لانتخابات برلمانية ثم رئاسية، هذا يؤكد أن المماطلة من الجميع ستستمر، وأن البدء بالدستور وبعده الانتخابات بقيادة النظام نفسه لن تؤدي إلا إلى استدامة للصراع، وأن اللجنة الدستورية لن تنجز دستوراً.

أنقرة والإرهاب... ممارسة واستثمار

شهدتِ الأيامُ الأخيرةُ سجالاتٍ سياسيّةً ساخنةً حول الحربِ السوريّةِ وتحديداً إدلب، على المستوى الإقليميّ والدوليّ، فيما كانت مسألةُ الاحتلال التركيّ لعفرين والتهجير القسريّ وجرائم المرتزقة فيها قضيةً منسيةً عن تعمدٍ، في إطارِ المحاولاتِ الحثيثة لاستيعابِ دورِ تركيا.

AKP ميراثُ الحقدُ العثمانيّ والاستعلاءُ الأتاتوركيّ

قبل نحوِ قرنٍ بدأت العلاقة السياسيّة بين المجتمعِ السياسيّ الكرديّ والدولة المركزيّة التركيّة بالاهتزاز، بعدما حافظ الكردُ على الوفاءِ للسلطنةِ العثمانيّة لأكثر من خمسةِ قرونٍ. ورغم أنّ حكومةَ السلطانين عبد المجيد وعبد الحميد حرصتا على تدميرِ كلّ الإماراتِ الكرديّة المحليّة، إلا الكردَ دخلوا الحربَ العالميّةَ الأولى وحربَ الاستقلالِ التركيّة لمصلحةِ الدولةِ الواحدةِ وسلطتها المركزيّة. ولكنَّ صعود الأتاتوركيّة وانقلابها على الكرد وتأسيس تركيا العلمانيّة الحديثة كان بداية عهدٍ جديدٍ لمحنةِ الكردِ، والتي زادت في وطأتِها معاهدةُ سايكس بيكو التي قسّمتِ المنطقةَ وتحديداً مناطق الكرد، وشكّلتِ الدولَ القوميّة، وبقي الكرد رهائنَ وعودِ القوى الدوليّة والإقليميّة القوية المنتصرةِ في الحربِ، التي كانت تعد بدعم تحصيلِ الكردِ لحيّز سياسيّ ذي خصوصيّة ضمن الكيان التركيّ. ولم تكن التراجيديا الكرديّة طوال قرن كامل سوى تعبيرٍ عن تخلّي تلك الدول والسياساتِ عن الحقوق المشروعةِ ليس لكردِ تركيا، بل لعمومِ الكرد، وذلك في سبيلِ تحالفاتها وتفاهماتها الأعمقِ مع الدول التي يعيش فيها الكرد، وفي كلّ مرّةٍ تبدو الطاولة على وشكِ الانقلاب يدقُّ جرسُ الإنذارِ في عواصمَ إقليميّة وعالميّة لإعادةِ عقاربِ الزمنِ إلى الوراءِ، والمحافظة على وضعٍ تمَّ التوافق عليه منذ قرن.

بوصولِ حزب العدالة والتنمية ذي المضمون الإخوانيّ إلى السلطة في تركيا، بدأ العملُ الحثيث على عدّة محاور، واشتقّ أفكاره من مزيجِ العثمانيّة الدينية المذهبيّة، والأتاتوركيّة القوميّة الاستعلائيّة، ورفع سقف طموحاته السياسيّة متجاوزاً الحدود الوطنيّة، وإن كان مسؤولوه يردّدون زوراً شعار الديمقراطيّة نموذجاً استثنائيّاً في المنطقة، إلا أنّ كان بالتوازي مع الوفاء باستحقاقاتِ ميراث الحقد العثمانيّ والفاشية العلمانيّة. ليكون النموذج التركيّ هجيناً غير واضح المعالم، إلا أنّه حصيلةَ كلّ التراكمات السلبيّة التاريخيّة، أكّده أكثر بالتحوّل إلى أوتوقراطيّة انفرد فيها سلطان الغرور بالحكم، وصادر كلّ الصلاحيات الدستوريّة والتنفيذيّة بنفسه.

رغم وضوحِ السيرورة التاريخيّة، لا يزال الكردُ يستغربون التوافقاتِ الإقليميّة التي تجري على حسابِهم، وكأنّ حوادثَ التاريخِ لا تكفي عبرةً، وأقلها أنّهم مستبعدون من الشراكة الوطنيّة والهوية الاعتباريّة المعبّرة عن المواطنة. والمفارقة أنّ اتفاقية سايكس بيكو يُنظرُ إليها وفقَ منطقِ التقسيمِ وهي محلُّ إدانةٍ لتدخّلٍ غربيّ سافرٍ بالمنطقةِ وترسيمِ الحدودِ فيها، إلا أنّها بالوقت نفسِه محلُّ التقديسِ والتعظيمِ عندما يتعلّقُ النقاشُ القضيةُ بالكرد وحقوقهم، الذين فُرض عليهم العيشُ وفقَ هويةٍ وطنيّةٍ اعتباريّةٍ شرطَ نكرانِ ذاتهم وثقافتهم ولغتهم والذوبانِ في بوتقاتٍ مختلفةٍ، وإلا وُجهت تُهمُ الخيانةِ والانفصالِ، والعمالة لدولٍ كانت لها اليد الطويلة في محنتهم.

إسقاط الهوية الكرديّة عن عفرين

أدتِ التراكماتُ التاريخيّةُ إلى انفجارٍ كبيرٍ بالمنطقة وتحويلها إلى بؤرة ساخنةٍ بعدما اجتاحتها قطعانُ الإرهابِ التي دمّرت وخرّبتِ العمرانَ وقتلتِ الإنسانَ وهجّرته واقتلعته من أرضه ومنبتِه التاريخيّ، وبذلك فلا سبيلَ لتجاوزِ المحنةِ إلا بالتصالحِ مع الأسبابِ الحقيقيّةِ للأزمةِ التاريخيّة منها والراهنة والتحوّلِ إلى نظامٍ ديمقراطيّ تعدّديّ بدون وصايةِ فريقٍ على آخر، لوضع حدٍّ لنزيف الدماء وإنهاء الوجود الإرهابيّ واستئصاله.

لم يكن للأزمة أن تتعقّد لولا الدور السلبيّ للدول الإقليميّة ومباركة مراكز القرار الدوليّ وعجز المنظمات الأمميّة عن أداء دورها المنوط بها في حلّ المشاكل العالقة، والمفارقة أنّ الأزمة ستتواصلُ ما لم يتغير الموقف الدوليّ، وتتحوّل من الشراكة في التأزيم إلى الشراكة في الحلّ.

دورُ أنقرةَ هو الأبرزُ اليوم في تفاصيلِ الأزمة السوريّة بعد انكفاءٍ تدريجيّ لدول الخليج وصولاً إلى معارك الغوطة الشرقيّة ودرعا في الجنوبِ، وإذ لاحت البوادر الأولى لانفراج الأزمة السوريّة بمحاصرةِ الإرهابِ في جيوب محدودة، وتحرير قوات سوريا الديمقراطيّة مساحاتٍ كبيرةٍ والوصول إلى الحدود العراقيّة، وتجميعه في إدلبِ، جاء الاحتلالُ التركيّ لعفرين ليمدَّ حبلَ النجاةِ للإرهابِ، وتعطيل الحلّ السياسيّ الذي تبناه الكرد وانضمّت إليه كلّ مكوّنات شمال سوريا، وفي سياق التعطيل تعمل أنقرة على ضرب هذه المكونات ببعضها.

حاولت موسكو استقطاب أنقرة وتجيير دورها لصالحِ خطتها عبر آستانا ومخطط إنشاء مناطق خفض التصعيد تباعاً، وذلك بالاستناد إلى تجربة إخراج الإرهابيين من مدينة حلب، وقد نجحت في ذلك إلى حدٍّ كبيرٍ، بفضل الحوافز التي قدّمتها لها بالجملة، ومنها إعطائها الضوءَ الأخضرَ لاحتلال عفرين، وسلة متكاملة من الاتفاقات الاقتصاديّة وصولاً لصفقة منظومة الصواريخ إس ٤٠٠ الحديثة مع الروس. بالمقابل وجدت أنقرة في الاقتراب من الضفة الروسيّة ضالتها في شرعية وجودها في سوريا باعتبارها تنفرد بمقتضيات الملف السوريّ، كما وأن ذلك يبقي الإرهاب تحت وصايتها أداةً تضربُ بهم الكرد السوريين متى ما أرادت.

اعتمدت قواتُ الاحتلال مع استكمالِ سيطرتِها على منطقة عفرين سياسة انتقاميّة حاقدة، عملت في سياقها على إسقاطِ الهويةِ الاجتماعيّة الكرديّة عن المنطقة، وقامت بإطلاقِ يد فصائل المرتزقة المسلح في استباحة كاملةً للمنطقة بكلِّ قراها، وعلى اعتبارِ أنّ كلّ ما في المنطقة غنيمةٌ لهم، وتمّ التعاملُ مع كلّ الأهالي على أنّهم رهائن يمكنُ اعتقالُ أيّ منهم من غير سببٍ وتعذيبه تحصيلاً للفدية، وقد قضى كثيرٌ من الأهالي المعتقلين تحت التعذيب بما فيهم كبار السنّ والنساء. كما تمّ إنشاء مجالس محليّة شكليّة لا صلاحيّة لها مرتبطة بالاحتلال، وجرى تغييرُ كلّ اللوحات واليافطات وأسماء الساحات لتكون باللغة التركيّة مع رفع العلم التركيّ فوق المباني العامة. وقد تجاوزت أنقرة المعنى المتعارف لسلوك الدولة المحتلة، عبر إجراءاتِ التغيير الديمغرافيّ وإسكانِ المستوطنين الذين عبروا من محافظة إدلب إلى عفرين. وفي اجتماعين خلال أسبوع، عُقدا مؤخراً في عفرين لمسؤولين في الاستخبارات التركيّة مع قادة فصائل المرتزقة، جرى التأكيد على تنفيذ إجراءات تهدف إلى إفراغٍ تدريجيّ للمنطقةِ من سكانها الأصليين عبر التضييقِ وخنقِ سُبلِ الحياةِ وإفقادِ الحياةِ أدنى شروطِ الأمان، ذلك لأنّ التوسّع في الإجراء وتهجير من تبقى من الأهالي دفعةً واحدةً قد يثير مواقف دوليّة ضد سلطات الاحتلال.

قمة طهران وملحق سوتشي

لم تسهم قمةُ طهران في استيعابِ كاملٍ لتركيا، رغم التوافقِ على وقفِ العمليةِ العسكريّةِ في إدلب بعد استكمالِ كلّ الاستعدادات التعبويّة واللوجيستيّة، إذ خرجت أنقرة بتأويلاتٍ تخالفُ ما تمَّ الاتفاق عليه، ما جعل اتفاق سوتشي الذي جاء بعد القمة مباشرةً ملحقاً مباشراً لها، وخلاله انتزعت موسكو تعهداً تركيّاً بنزعِ السلاحِ الثقيلِ والمتوسطِ في منطقة تمتد ١٥ـ٢٠ كم تفصلُ عن قوات النظام. وفيما لم تبدِ أيٌّ من الجماعات المتشددة ولا حتى تلك المصنّفةُ معتدلةً خطوةً عمليّةً لتنفيذ مضمونِ الاتفاق، نقلت مصادرٌ موقفَ الموافقةِ من هيئة تحرير الشام، إذ أحسّت قرب النهاية، ولكن دون الإعلان عن ذلك رسمياً، وتعتبر موافقة هيئة تحرير الشام الأكثر حاسمة في هذا الصدد، إلا أنقرة تصرُّ على المراوغة والقول إنّ الاتفاق يسير على نحوٍ حسن على الأرض.

تأجيلُ العمليةِ العسكريّة في إدلب لم يكن استيعاباً مجانيّاً روسيّاً لأنقرة، بل اتفاقاً مشروطاً بإنشاءِ منطقة منزوعة السلاح والقيام بأعمال دوريّات مشتركة مع قواتٍ روسيّة. وبذلك ستكون إدلب ميدانَ اختبارٍ لصدقِ نوايا أنقرة، التي وقفت أمام مفترقِ لخيارين أحلاهما مرٌّ، فتنفيذُ الاتفاقِ يعني خسارتَها أحدَّ أهمّ أوراقِ الاستثمار المتمثل بالإرهاب، الذي كان على وشكِ إعلان إدلب دويلة إسلاميّة ذات استقلاليّة، يتمّ تحصيل شرعيّتها لاحقاً، وبالتالي تعجيل خروجها من كامل الأرض السوريّة، أما في حال رفض الفصائل التي ترتبط بأنقرة تنفيذ مضمون الاتفاق فهو يعني بالنسبة لموسكو إتمامُ الحجّة على أنقرة والبدء بالعملية العسكريّة في إدلب مع اشتراط مشاركةٍ تركيّةٍ فاعلة فيها. ولذلك ستحاولُ أنقرة التلاعبَ بشكلِ تنفيذِ الاتفاق وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المرتزقة عبر نقلهم إلى مناطق أخرى. بالاستفادةِ من الوقتِ المتاح حتى الخامس عشر من الشهر القادم، بالاستفادة الضمانات التي حصلت عليها من ألدّ خصومِها موسكو وطهران.

السجال التركيّ الأمريكيّ

المفارقة أنّ معظم دول الغرب التزمتِ الصمتَ إزاءَ العدوان التركيّ الوحشيّ على عفرين وهي تعلمُ أنّ أنقرةَ تقودُ فصائلَ إرهابيّة، وأنّ عفرين منطقة آمنة لا إرهاب فيها، واحتجّت واشنطن وقتَها بأن لا علاقة لها بغربِ الفرات. فهل أضحت إدلب شرق الفرات؟ أليست إدلب تجميعاً لكلِّ الإرهاب؟ فما سرّ التباكي الدوليّ عليها وعقد جلسة خاصة بإدلب في مجلس الأمن الدوليّ؟ والمسألةُ لا تحتاجُ الكثيرَ من الشرحِ، وموقفُ الشهامة الذي تريد دول الغربِ أن تُظهر نفسها به مردودٌ عليها، والدول الكبرى لا تتصرف بمنطق الأخلاق أبداً، بل بمنطقِ ما فوق المحاسبة. ارتفاع حدّةِ الخطاب الغربيّ والتباكي على إدلب كانت له أسبابٌ مختلفةٌ، أما بالنسبة لواشنطن فترى في إنجاز معركةِ إدلب فرصةً للنقاشِ حولَ وجودها في منطقة شرق الفرات، وهي ليست في واردِ هذا النقاش، في المدى المنظورِ إلا بعد استكمالِ خروجِ القوات الإيرانيّة وحزب الله، ووضعِ حدٍّ لتمدد النفوذ الإيرانيّ. ولعلها تتطلع لخروجِ الروسيّ نفسه، ذلك لأنّ الولاياتِ المتحدة الأمريكيّة تحضّر لبقاءِ مديد لقواتها في سوريا، وهي ليست في عجلة من أمرها لبحثِ تفاهماتٍ نهائيّةٍ حول مجمل القضيةِ السوريّةِ.

تحاولُ أنقرة التنصّل من مضمون الاتفاق مع موسكو بالتلاعب بطريقةِ تنفيذه، وذلك من خلال نقلِ عناصر من هيئة تحريرِ الشامِ إلى عفرين، فيما الإصرار الروسيّ على إنهاء أكيد للعناصر الأجنبيّة في إدلب، وذلك في حسابات تتعلق بأمنها القوميّ، ويدركُ أردوغان جيّداً كيف تموضع الأمريكيّون خلفه تماماً وراضون عن محاولته لاتخاذ قرارِ المعاندة وعرقلة العملية العسكريّة في إدلب، رغم كلّ التناقضات بين أنقرة وواشنطن والتي تمثلت بإجراءات عقابيّة اقتصاديّة مؤخراً، وظهرت في الأمم المتحدة بإلقاء خطاباتِ النكايةِ وبتبادلِ أردوغان وترامب مواقف المقاطعةِ ومغادرةِ القاعةِ فيما كان أحدهما يلقي خطابَه. ولكنّ أردوغان يستغلّ الموقفَ الأمريكيّ البراغماتيّ الذي يهدف إلى تبريد عملية إدلب في مواجهة التصريحات الروسيّة حول شرق الفرات، ووصل العنادُ لحدِّ الذروةِ، والتعطيلُ والعرقلةِ لحدِّ الانتحار، إلا أنّ ذلك من شأنه أن يمنح واشنطن نصراً ونجاحاً مجانياً، وهذا ما حدث فعلاً عندما أسند الرئيس ترامب فضل وقف العملية العسكريّة في إدلب إلى الجهود الأمريكية، وربما لا تلبث أن تجيّره واشنطن أوتوماتيكيّاً كعائدات لصالحِ تأكيد وجود قواتها شرق الفرات، والاحتمال واردٌ بأن يُصرفُ على شكلِ مزيدٍ من تعزيزِ الدعم لقوات سوريا الديمقراطيّة، ولذلكَ بادر أردوغان في خطابه الأخير للحديثِ عن عدم وفاءِ واشنطن بتعهداتها فيما يتصل بخروج وحدات حماية الشعب من منبج.

مجملُ ما يتمُّ النقاش حوله هو الكردِ والتفاهم على حسابِهم، ما دامَ الاحتلال التركيُّ لأجزاء من الجغرافيا السوريّة مستمرٌّ ومسكوتٌ عنه بدواعي تبادلِ المصالح، ولن تدخر أنقرة أيّ مسعى لاستهداف الكرد ورفضِ أيّ تصوّرٍ لحلٍّ سياسيّ ينال فيه الكرد نصيبيهم من الحقوق، وتعملُ على تثبيت وضع في دولِ الجوار وفق الأوضاع التي تعيشها في تركيا نفسها، ومنع أيّ مشروعٍ ديمقراطيّ بالمنطقة، فالإرهاب ليس مصدر خشية لها بل أضحى الإرهابَ مادّة الاستثمارِ لانتزاع مواقفَ على طاولة التسوية وعقد الصفقاتِ، ولهذا صرح أردوغان لما تراءى له قرب نهاية الإرهاب وتباكى على إدلب، فيما يداه ملطختان بدماء أبناء عفرين.

عفرينُ ستعودُ لأهلها أصحابِ الأرض، ويدرك الاحتلالُ التركيُّ ومعه المرتزقة أنَّ المقامَ لن يستقيمَ لهم فيها، فكلُّ شيءٌ في عفرين يرفضُهم، ولذلك يتمّ العملُ على إيجادِ أمرِ واقع في المنطقة تمهيداً لمرحلة الخروج منها في أيّ تسوية قادمة.

رامان آزاد

أول مكتبة لمخيمات اللاجئين في العالم

برعاية اتحاد مثقفي عفرين، وفي مقاطعة الشهباء أفتتح يوم السبت بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٩ في مخيم سردم أول مكتبة للكتاب في مخيمات اللاجئين في العالم، وقد حضر الافتتاح أهالي المخيم والمقاطعة وعدة شخصيات من الإدارة الذاتية واتحاد المثقفين وقد ألقيت عدة كلمات في مراسم الافتتاح.

تعتبر هذه الخطوة خطوة فعالة وبناءة في سبيل نشر العلم والعرفة، وتضم المكتبة أكثر من ألف كتاب باللغات العربية والكردية وعدة لغات أجنبية، وتقسم المكتبة إلى عدة أقسام وهي قسم الآداب قسم العلوم وقسم الفلسفة وقسم المرأة وبجانبها قسم الطفل والطب والإعلام والدين وسوف يتم رفد المكتبة بكتب قيمة في القريب من الجزيرة وحلب.

الإداري في حركة المجتمع الديمقراطي حسن كوجر تحدث عن أهمية الكتاب قائلاً: «الكتب وسيلة تحافظ على أفكار الشعوب وثقافتها وآدابها وعلومها، عن طريق ما تم تدوينه، وميراث المجتمعات الذي يتم الحفاظ عليه عبر هذه الكتب، وبقيت تلك العلوم والثقافة والحكمة عبر العصور محفوظة من الضياع عن طريق الكتاب، فالمجتمعات التي تهتم بقراءة الكتاب هي الأكثر قرباً من الحقيقة، وأصحاب القدرة والكفاءة في تحليل الظواهر الطبيعية والتي يقوم بها الإنسان».

ومن بين زوار المكتبة التقينا رئيس هيئة الشباب والرياضة «كُلي جمو» التي تحدثت إلينا قائلةً: «يعتبر الكتاب إحدى الأساليب التي يتم بها توعية المجتمع وهو أهم سلاح في يد الشبيبة، وله أهمية كبيرة لأن السياسة الموجهة من قبل العدو في الوقت الحالي تستهدف الشبيبة، لتبقيها دون إرادة، وبثقافة القراءة واللجوء للكتاب والقراءة والثقافة يكون للشبيبة أرضية ثقافية معرفية فلسفية».

وأضافت كلي: «الثقافة الرأسمالية وعبر التكنلوجيا الحديثة والتقنية من أهم وأخطر الأعداء على الشبيبة لأنها تستعمر العقول».

وقال الرئيس المشترك لاتحاد مثقفي عفرين في مقاطعة الشهباء أسامة أحمد: «تعتبر هذه المكتبة أول مكتبة تقام في مخيم اللاجئين في العالم، ففي معظم المخيمات أكثر ما هنالك يقدم الدعم معنوي وبرامج ترفيهية للأطفال ويقدم الدعم النفسي لا أكثر، وافتتاح مكتبة تحتوي على جميع العلوم والمعارف خطوة رائدة واستباقية في المخيم، وللأسف لأن الإنسان النازح بمنظور المنظمات الدولية والأمم المتحدة إنسان متسول بحاجة لمأكل ومشرب وبطاقة عبور لا أكثر، أما بالنسبة لمنظورنا فنرى إن علينا المحافظة على مفهوم المجتمع ولا يكون ذلك إلا بوجود كافة المقومات، التي يمكن من خلالها أن نقول أن هنالك مجتمع وحياة حرة».

أحمد أضاف: «افتتاح المكتبة بمثابة رسالة معنوية للعالم فنحن بكوننا أصحاب ذات حرة، بإمكاننا بناء الحضارة ولو في الصحاري، فنحن نحمل فلسفةً هي فلسفة بناء الإنسان الحر».

ونوه أسامة إن هذه الكتب لم يتم شرائها بل تم إخراجها من تحت الأنقاض وتجميعها وإعادتها للاستعمال، لكي تعود لتفيد المجتمع ومعظمها من مقاطعة الشهباء بعضها ممزقة ومهترئ، وتم أنشاء المكتبة بجهود أشخاص من اتحاد المثقفين دون تلقي أي دعم من جهات معينة، ونحن من خلال افتتاح هذه المكتبة كان هدفنا أن نجعل المجتمع متواصلاً مع العلم والمعرفة، وفي نفس الوقت كي نظهر للعالم كيف نحن ننظر للحضارة والمعرفة، وكيف إن محتلي عفرين دمروا التاريخ والحضارة.

وتحدث الفنان التشكيلي أردلان أبراهيم مسؤول العلاقات في اتحاد المثقفين عفرين بمقاطعة الشهباء قائلاً: «بعد غربة طويلة خارج الوطن عدت إلى عفرين لمتابعة مسيرتي الثقافية والفنية وكي أكون أحد الفنانين الذين يشاركون بهذه الثورة، وكنت بين النازحين الذين لجأوا إلى مقاطعة الشهباء، ورغم كل الظروف النزوح أتابع مشواري الثقافي بريشتي الفنية وبقلمي وأشعاري، وعلينا المحافظة على ثقافتنا وتاريخنا وعاداتنا وتقاليدنا لكي لا تزول، حالياً في مخيم سردم قمنا بتأسيس أول مكتبة في العالم ضمن المخيمات وتعتبر خطوة رائدة في المجال الثقافي».

أردلان اختتم حديثه بالقول: «نحن سوف نقوم بإلقاء محاضرات فكرية ثقافية وتوعوية تهم كافة شرائح المجتمع».

تقرير: شيار كرزيلي

مَوهِبةٌ شابَّةٌ وفَيضٌ شِعري مُتدفِق

قيل في منبج إنها مدينة الشعراء، وهي بذلك لا تنفك من إنجاب الشعراء الذائعين الشهرة على مرّ العصور، كما أنها أنجبت سابقاً دوقلة والبحتري وأبو فراس وغيرهم.

وفي حاضرها أولت الإدارة المدنية الديمقراطية في منبج النخبة المثقفة اهتماماً ملحوظاً، وذلك بفتح ذراعيها لهم من خلال إقامة المنتديات والندوات والأمسيات، وضمان مشاركتهم فيها رغبة منها في تشجيعهم وتحقيق طموحاتهم في مختلف المحافل الثقافية. وللتعرف على المواهب الشابة الطموحة لدعمها التقينا بالشاعر الشاب خضر الحمادي أحد هذه المواهب، مكان لنا معه الحوار التالي:

ـ ماذا يعني الشعر للشاعر خضر الحمادي؟

الشعر هو أوكسجين الروح، هو الجسر الواصل إلى فضاء رحب، يأسر الشعر فيه دقائقاً هاربةً من اللاشعور، في الوجود لحظات خفية، لا يمكن الوصول إليها إلا عبر الشعور أو عبر الفن عموماً، هذا إذا تجاوزنا أهميته الثقافية، والشعر العربي يحمل ملامح الهوية العربية والثقافية التي يعتز بها العرب عبر العصور، وقد تكون منطقاً لوعي حضاري قادم.

ـ كيف كانت بداياتك الأولى في قرض الشعر وما الدافع إليها؟

أي بداية في أي تجربة شعرية لا يمكن أن تأتي من فراغ، في المرحلة الإعدادية كانت تجذبني القصائد الموجودة في المنهاج الدراسي، وكنت أحمل تفكيراً حالماً من الممكن أن يكون بداية لكتابة الشعر، ولم أكن أعرف بعد موسيقا الشعر العربي، فكانت محاولاتي خربشات طفولية، وفي بداية المرحلة الثانوية تعرّفت على موسيقا الشعر العربية، وبدأت أكتب على عروضها، وكنت أعرض محاولاتي على أساتذتي، ولقيت منهم التشجيع الكبير، ومن بين هذه المحاولات:

الحب يضني قلوب الناس من كانا ويشعل القلب والأحشاء نيرانا
طيف الأحبّة يضنيني ويجعلني أشدو بقيثارة الأزمان أحزانا

ـ كيف ينظر الشاعر خضر الحمادي للمرأة في شعره؟

لا يستطيع إدراك قيمة المرأة ومعنى وجودها إلا الشعراء، ربما لأنهم يملكون قلوباً وعواطف أرق من سواهم، وهي منبع الجمال والعاطفة الإنسانية، فالمرأة أيقونة الشعر، وهي الشجرة التي تخفي الغابة، هي هاجس الشعر العربي على العموم، والمحرّض على الغوص في فضاء الحنين والألم والانتظار، حتى وجدت نفسي أتخلّى عن وجودها الماديّ والحقيقيّ، كلما اكتشفت بأنني منفيّ عنها، واحتفظ برمز هويتها المتأصّلة في خاطري، هي المناخ الخصب الذي يروي جدول الشعر.

ـ الشاعر ابن بيئته، هل يصدق هذا القول عند الشاعر خضر وأين يتجلى ذلك؟

لا بدّ من أن تلعب البيئة دوراً في هوية الشاعر أو اتجاهه الشعري، لكن نحن الآن في عالم أصبح التجوال فيه سهلاً عبر وسائل التواصل وصفحاته، لذلك قد يتأثر الشاعر ببيئات متعددة، ويكون منتمياً بشكل أو بآخر لعوالم متعددة جداً، ومن خلال الكتب التي يقوم بقراءتها، ومن خلال اتجاهاته الفكرية وميوله وطريقة نظرته للثقافة والعلم، وبالنهاية الطبيعة الجغرافية والمناخية، والبيئة الاجتماعية ... كل هذه الأمور تلعب دوراً في تشكيل شخصية خاصة بشاعر ما.

أَمَحْيَـاكِ قَلْبِيْ وَلَيْسَ حـلَـبْ
وَشِعْرِيْ عَلِيْلٌ وَأَنْتِ السَّبَبْ
فَقَالَتْ: وَمَا حـلَـبٌ مَسْكَنِيْ
فَإنِّيْ أُقِيـمُ «بِعَيْنِ العَـرَبْ»
وَمَنْبِجُ تَرْكُضُ خَلْـفَ الجَّـوَى
تُلَمْلِمُ طَيْشِـيْ إذَا مَا انسكِبْ

ـ للطبيعة وما يحيط بالشاعر دورها ووجودها أين ذلك في شعر خضر الحمادي وما أثرها؟

قد ترسم الطبيعة تضاريساً في ذهنية الشاعر؛ ليتأمل الوجود من خلالها، لكن لا أراها أكثر من مخزن ينهل منه الشاعر صوره وتراكيبه في رسم صور الخطاب عنده، وعند الرومانتيكيين فللطبيعة شأن آخر.

ما يلهمني على الأرجح هو الألم، أجده صدى لأيّ حرف يخطّه القلم، هو يقين أيّ شيء، والفرح أمر عابر غير مألوف، كذلك المزاج المتقلّب يجعل الشاعر يبحر في خطر دائم، وفي هواجس لا تنتهي، أستطيع أن أقول بأن المرأة محور كتاباتي الشعرية بشكل أو بآخر.

ـ الشاعر في أوربا اجتاز القضايا الواقعية بل أنه ذهب أبعد من ذلك إلى قضايا ما بعد الحداثة، لماذا برأيك؟

الأدب الغربي الآن فَقَد توهجه القديم الناصع، الذي كان ابن ثورة، فكان المجتمع صدى للقصيدة، واليوم أصبح منشغلاً في روتين مدنيّ حياتيّ، ولم يعد يحمل ذلك الفكر النبيل. وهناك إحصائيات تدلّ على تدنّي نسبة تعاطي الشعر لدرجة مذهلة. ومهما كان منخرطاً في السريالية وما بعد الطبيعة فلن يخاطب إلا فئة نادرة. ومصطلح (ما بعد الحداثة) أجده هروباً من تطور الشعر الطبيعي إلى ضياع مشروع، ويوتوبيا ضائعة، لأن الشعر لا يجب أن يغيب عن المجتمع؛ ولن يغيب.

أكلّما ذرفَ المساءُ صباحَهُا
تضحكُ دمعةٌ
فأهيمُ أشنقُ دمعةً أخرى
ويرثيها البكاءْ

ـ أي مدرسة أدبية يجد الشاعر خضر الحمادي نفسه فيها، وما أنماط القصيدة المثالية لديه؟

في الحقيقة أدبنا العربيّ، لا يمتلك مدرسة أدبية أو نظرية أدبية أو بما يعرف بالمذهب الأدبي، كيف لي أن أنتمي إلى مدرسة أدبية غربية، وهي نشأت ضمن ظروفها السياسية والاجتماعية، والواقع الذي أعيشه وطبيعة مجتمعي مختلفة تماماً. نستطيع أن نقول: كل ما ذهب إليه الشعراء العرب من خضوع لنظريات أدبية غربية، لن يخدم المجتمع العربي على الأرض، وإن وجدت المتعة في تعاطي هذه الأدوات في التقليد.

الغرض الشعري ومزاج الشاعر؛ يفرض عليه اختيار النمط المناسب في القصيدة فإذا تطلب شكلاً تقليدياً لا بأس في ذلك، وإذا تطلّب شكلاً حداثياً بحيث يتناسب مع تطورات الأدب العربي المستمرة، فلا يجب أن تبقى القصيدة التقليدية بثوبها القديم، فالمجتمع قد تغيّر، ولا بد من تغيير القصيدة لكن بما يناسب هوية الشعر العربي، وتطوره الطبيعي الذي بدأ منذ العصر الجاهلي ... من المهلهل حتى هذه اللحظة. فالحداثة إشكالية طارئة على الشعر العربي، سوف يحكم عليها التاريخ في يوم ما.

عيناكِ غابةُ طيفٍ داعبَتْ أرقِي
أُثْنِي على الوردِ مِن عِطْرٍ لِمَثواكِ
كنْتُ الخَلِيَّ ولمْ أخضعْ لِفَاتِنَـةٍ
حتّـى أتَـتْ تُلهِمُ الأشـعَارَ عيناكِ

ـ من وجهة نظر نقدية، أين يضع الشاعر خضر الحمادي نفسه؟

مهما كان الشاعر يرى ما لا يراه الأخرون، فلن يستطيع بأن يصف نفسه بشكل دقيق، فهذه مهمة النقاد، والواقع الثقافي يعبر عن ذلك أيضاً. لكن إذا حاولت وصف ذلك، على الرغم من حداثة وجودي على المشهد الشعريّ، أحاول أن أتطلّع لبناء آلية تستطيع إيصال الشعر إلى ذهنية جديدة، تدعو إلى تقبل الآخر، والانفتاح على العالم الثقافي.

وسألتُ نفسي كيفَ يكتبُ شاعرٌ
شعراً يغيبُ الآنَ عن نـقـّادِهِ
ما جنَّ خصرُ الليلِ يرشفُ نجمةً
كانَتْ ترى الإصباحَ مِـن أضدادِهِ

ـ أي جديد من الشعر قد يظهر لنا عوالم شعر الحمادي ونسج أفكاره؟

لديّ دواوين مخطوطة، والآن أقوم بإعداد ديواني البكر الذي سيصدر قريباً، أما الجديد في الشعر، فأنا من الذين يدعون إلى تجاوز التقليدية العمياء حتى نصل إلى الشعر الحداثيّ الذي يليق بتراثنا الأدبيّ.

عبد الرحمن محمد

تأملات

أزهر أحمد

حتى الأسلاك تنتقم

ما زلت أقول إنها لحظة في توقيت السفهاء، وقرون في تاريخ العظماء، نعم لحظة في تاريخ السفهاء وقرون عار في منطق الشرفاء، لحظة سقوطه متعثراً بالأسلاك الشائكة، وهو يحاول تخليص ربطة عنقه من بين أشواك ذاك السلك الغاضب، الثائر على نفاق الساسة في قصور الظالمين، وتقطيع الجسد الواحد ورسامي خطوط الحدود، والخرائط على جسد وطني.

وأنا أشاهد ذاك السياسي الأستاذ، وهو منهمك في تخليص ربطة عنقه من بين الأسلاك الشائكة الثائرة، الرافضة لجبنه، وعلى الجانب الآخر من ينتظره، برفقة من أضرم النار في جسد أخوته، عفواً أخوتي في جزيرة بوطان، مقهقهاً، فرحاً، وقد انتابته النشوة، وهو يراقب ردود فعل ذاك المسؤول، لتخليص ربطة عنقه من بين الأسلاك الشائكة، وجندي تركي برفقة مهرب تافه، يردد أسرع أيها المعلم، أيها البطل، أسرع. ويتابع مقهقهاً ألست من كنت تخطب، وتدير الاجتماعات، وتهدد وتبيع الوطنيات، أسرع فمن كنت تضحك عليهم لن يرحموك، ألست من كنت تقنع الفقير ببعض المصطلحات، وتنشر ايديولوجية الارتباط بالأرض وأنت أرسلت أولادك إلى المهجر، وها أنت بعت الوطن، أسرع يا أستاذ، فمنزلك أصبح ملكي، ألست الهارب بمآسي شعب عودته التصفيق، والشعارات، ألست من ترك الشعارات والقضية، وهمك الآن تخليص ربطة عنقك الحمراء، وهي الآن تنتقم منك، والأسلاك الشائكة، لتحاسبك عن كل كلمة كنت تقولها ولا تنفذها. تركت للفقير القضية، وللشباب الخنادق، وأنت تهرول وأولادك إلى الفنادق، وتحلم بدولارات أسيادك.

كم كانت تلك الكلمات مؤثرة، نطقها مهرب، وأثنى عليها الجندي التركي، وبأسلوب ساخر، وفي يده مشروب يزيده نشوة، كنت أتأمله وهو يتعثر، ينهض، يتدحرج، يمسح دماءه بقميصه المكوي، وبنطاله الأبيض، تنتابني الضحكة، وأنا أتذكر صورته في مناسبات مضت، وهو يعدد إنجازاته الخلبية ووعوده الواهية، كانت أسطوانة لطالما سمعناها ولطالما ترددت في أذهان البسطاء، ولطالما تأثر بها وصدقها الشرفاء.

حين أشرقت الشمس ومع الخيوط الأولى لنورها لتراب روج آفا، أزهرت وريقات شقائق النعمان شباباً وشابات بعمر الياسمين، تحلل التاريخ من هموم شعب سأم الرضوخ، وليكون لهم فلسفة نكران الذات لأجل المجتمع، ليعيش شعبه حراً، فمع الطلقة الأولى للدفاع عن الكرامة، ازداد بريق نور الشمس، وأضاء القمر أكثر، وهاجر على أثرها ذاك المنافق مع ظلام الليل ليهرب من الحقيقة، ولكن حتى الأسلاك الشائكة لم يرق لها هذا الجبن، وعبرت عن ردود فعلها بالتشبث بربطة عنقه الحمراء، وباتت تزداد ضغطاً على رقبته، وكأنها هي الأخرى تريد الانتقام.

لم يبق لذلك المخاطب شيء يتاجر به، ترك كل شيء، البيت، القضية، صور زفافه، وحتى صور خطاباته الجوفاء تركها، ترك الأب ينزف وترك الأم تذرف، وترك الأهل ليتشرد، ترك كل شيء. الآن لا شيء مهم لديه أكثر من تخليص ربطة عنقه من الأسلاك الشائكة، وهو ينهض تارة ويتعثر تارة أخرى، ويبعد عن رقبته تلك الأشواك المتشبثة بربطة عنقه، بعد أن نالت منه الجراح في جسده، وكأنها الأخرى تريد الانتقام، استطاع تخليص ربطة عنقه من الأسلاك الشائكة، لكنه فقد ذاته، قهقه الجندي بسخرية: ابحث عن ذاتك التي أضعتها.

إيران... وسياستها التوسعية مع دول الجوار

محمد مصدق

روحاني

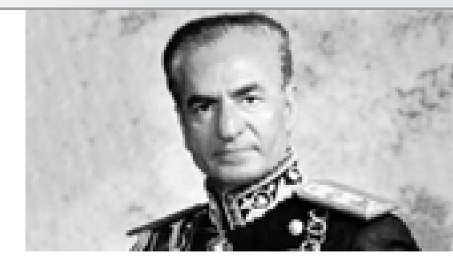

رضا بهلوي

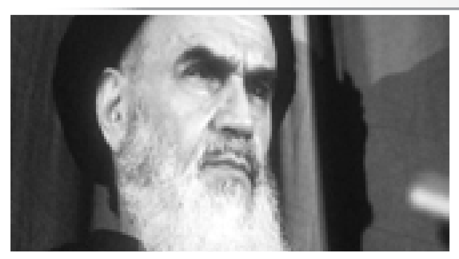

الامام الخميني

بالرغم من تعدد أشكال العمامات والعباءات في إيران إلا أنها تنتهج سياسة أحادية الجانب تجاه شعوب المنطقة، والعالم بأسره، فمنذ مجيء الخميني ١٩٧٩م وسقوط حكومة الشاه تبنت فكراً ومذهباً خاصاً بها، ومارست خلالهما استراتيجية تجاه كل الأنظمة والحكومات في المنطقة وكأنها تريد إعادة عصر امبراطوريات فارسية أكل عليها الدهر وشرب.

هذا التحول الخطير في المجتمع الإيراني الذي عاش في ظل حريات عامة وثقافات متعددة وسياسات أقل عدوانية، وما أجج هذا العدوان أكثر الحرب التي أعلنتها العراق قبل أن يسترد النظام الإيراني أنفاس استراحته، وهو منتش بسقوط الشاه، ولأنها قوة عسكرية قوية في المنطقة لم تستسلم أمام غطرسة العراق الحديثة، وتتالت الأحداث السياسية على إيران من كل حدب وصوب، وكانت وما زالت تحاول أن تتعامل مع كل أزماتها الداخلية والخارجية بسياسات لينة أحياناً وصلبة أحياناً أخرى.

إيران كمنظومة مذهبية مختلفة عن أغلب الدول العربية والإسلامية من حيث المذهب أولاً والسياسات المختلفة ثانياً تبنت العداء لكل مختلف وأن بعدت المسافات، هذه العدوانية في سلوكها تجاه شعوبها وشعوب المنطقة نتاج بنية تحتية قوية وقوة بشرية أعلنت تمسكها بنظرية ولاية الفقيه، التي تسهل لكل مواطن أن يرتقي ويتسلق في الرتب الاجتماعية والدينية والسياسية.

أول ثورة مدنية في إيران

قد لا يروق للبعض بأن لحكومة رئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق تداعياتها السياسية والاجتماعية حتى الآن، ففي عام ١٩٥٣ وخلال عملية (اجاكس) تآمرت الاستخبارات البريطانية والأمريكية والشاه بخلع مصدق وإنهاء حكومته بعد محكمة صورية، ولم يتوان الجنرال فضل الله زاهدي بقصف منزل مصدق وسط طهران والحكم عليه بالمؤبد ثم خفف إلى ثلاث سنوات وإقامة جبرية مدى الحياة، ناهيك عن اغتيالات لشخصيات من حزبه.

عمل مصدق من خلال حكومته على شقين الأول إعادة العمل بدستور ١٩٠٥م الذي يلزم الشاه بتسليم البروتوكولات والمراسم بينما يتولى الحكم رئيس مجلس الوزراء المنتخب جماهيرياً، والشق الثاني كان متعلقاً بتأميم النفط وإخراجه من هيمنة الشركة الأنجلو ـ إيرانية، وتعتبر حكومة مصدق أول ثورة مدنية في إيران والشرق الأوسط، لهذا كله تآمر الداخل والخارج على إسقاط حكومته.

عودة الشاه وسياسة الحزب الواحد

لم يتسلم محمد رضا بهلوي السلطة في إيران بوسائل ديمقراطية (انتخابات) أو سلمية، بل كان تسلمه للسلطة في ظروف كثرت فيها القلاقل والاضطرابات والتداخلات التي كانت تعصف بالعالم والمنطقة، ونتيجة هذه التدخلات في شؤون إيران الداخلية لم تهدأ الاضطرابات فيها، وبخاصة حين ألزمت حكومة مصدق الشاه بمغادرة البلاد. لكن؛ بمؤامرة خارجية عاد ثانية واستعاد العرش عام ١٩٥٣م، وفور عودته ألغى الأحزاب السياسية وحافظ على الحزب الحاكم، وشدد قبضته على كل نشاطات الشعب من خلال الأمن السري (سافاك) ورغم الانتعاش الذي ظهر في عموم إيران إلا إن الأحوال بقيت مضطربة وبخاصة بعد تعرضه لمحاولة اغتيال على يد أحد أعضاء (توده) الحزب الشيوعي المحظور.

تحت وطأة الأحداث المتلاحقة في المنطقة والعالم ساهمت إيران في تشكيل حلف بغداد الذي ضم بريطانيا والعراق وتركيا وباكستان للوقوف في وجه التمدد الشيوعي في الشرق الأوسط، وبقيت إيران لاعباً رئيسياً في رسم سياسات المنطقة وتحولاتها الاقتصادية بدعم من أمريكا التي تبنت حكومة الشاه.

الكرد في ظل نظام الشاه

لا يمكن الحديث بعجالة عن تاريخ الكرد قديماً وحديثاً والذي يمتد آلاف السنين قبل الميلاد، بل يمكن المرور بعناوين رئيسية حول الحركة الكردية السياسية منذ عهد الشاه محمد رضا بهلوي، الذي استخدم أبشع الوسائل ضد الكرد، من خلال تهميشهم من المشهد السياسي الإيراني، وحصارهم في مناطقهم النائية، هذه الممارسات بحق الكرد قديمة منذ قيام الدولة الأخمينية ٥٣٥ قبل الميلاد وحتى الآن كونهم ينتمون لأبناء ميديا.

ففي عام ١٩٤٣ تشكل حزب كردي باسم (لجنة الشباب الكردي) وسرعان ما تحول إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني KDPI ١٩٤٥ بقيادة «قاضي محمد» الذي طالب بالحكم الذاتي وحظي هذا المطلب بتأييد من السوفييت، وشكل الحزب خطراً على الحكومة الإيرانية التي تصدت وبكل وحشية لجمهورية مهاباد والقضاء عليها وإعدام رئيسها قاضي محمد، رغم حجم المأساة لم تتوقف الحركة من عملها السياسي والعسكري حين تبنى وفاقاً مع الديمقراطي الكردستاني في العراق، لكن بسبب تسارع الأحداث الدموية والتوترات المتصاعدة في المنطقة انهار هذا الوفاق عام ١٩٦٧م، وجدد الحزب نشاطه أكثر من خلال تجدد نهجه وسلوكه واختيار عبد الرحمن قاسملو رئيساً له، تحت شعار الديمقراطية لإيران والاستقلال الذاتي لكردستان.

لهذه الأسباب وغيرها، اتخذ الحزب موقفاً محايداً من الحرب العراقية الإيرانية التي لا ناقة للكرد فيها ولا جمل، في الوقت نفسه؛ أضمر نظام الملالي موقفاً عدائياً منه، وبعد انتهاء الحرب استدرج النظام الإيراني عبد الرحمن قاسملو للتفاوض من أجل إنهاء المشكلة وإعطائها حقها المشروع، لكن الأمن السري الإيراني (الباسيج) كان الأقرب من كل الحلول حين اغتالوا قاسملو ورفاقه في فيينا عام ١٩٨٩م.

بعد انتهاء الوفاق بين الاتحاد الديمقراطي الكردستاني الإيراني والديمقراطي الكردستاني العراق في ١٩٦٧ تم الإعلان عن تأسيس الحزب الثوري لشغيلة كردستان (كوملة) وهي مجموعة كردية معارضة ذات توجه يساري تهدف إلى الانفصال عن نظام الشاه، وتبنى استراتيجية الانتماء إلى الحركة الثورية الكردستانية، معتمداً على نهج يتضمن تشكيل حكومة فيدرالية وتأسيس سلطة الشعب في كردستان.

الكرد في ظل الخميني والإعدامات بحقهم

الكرد في روجهلات كردستان وإيران من أقدم شعوبها التي تتميز بتاريخ ولغة وثقافة مختلفة عن كل شعوب إيران، وقد تبنت الحركة السياسية الكردية هناك نهجاً وأيديولوجية تطالب من خلالهما بالحقوق القومية المشروعة للكرد.

حين عودة الخميني من منفاه (باريس) أقر بحقوق القوميات والأقليات، تهيأت النفوس قليلاً لدستور جديد يقر بذلك، لكن المتشددون في الحكومة الجديدة لم يسمحوا لهذه الفرصة بالحياة، وهذا ما جعل أبواب الحروب مشرعة من جديد بين النظام والكرد والتي دامت عشر سنوات.

وتبقى لاتفاقية الجزائر وقعها الخاص في تاريخ الكرد والمنطقة، الاتفاقية المخضرمة التي عاصرت نظامين مختلفين في الشكل متشابهين في المضمون والمعنى، هذه الاتفاقية التي وقعها الشاه محمد رضا بهلوي وصدام حسين في الجزائر عام ١٩٧٥م حين توقف الشاه من دعم ثورة الكرد في باشور كردستان بقيادة البارزاني مقابل تنازل العراق عن شط العرب وترسيم حدود وفق إرادة الشاه (خط القعر) هذه الاتفاقية ما زالت تمثل وصمة عار في تاريخ السياسة العراقية والإيرانية.

أنتهز صدام حسين حداثة الانقلاب في إيران وخرق الاتفاقية بإعلان حرب دامت ثمان سنوات، خلفت مليون قتيل ومئات الآلاف من الجرحى وملايين اليتامى والأرامل بالإضافة إلى خراب ودمار البنية التحتية وقد كلفت الحكومتين «٤٠٠ مليار دولار».

وما زال نظام الملالي يعلق شباب الكرد بأعمدة المشانق في كل صباح، ويزج بهم في السجون والمعتقلات ويلاحق كل ناشط في سبيل حريته.

مشروع الهلال الشيعي

الهلال الشيعي مصطلح سياسي ومذهبي، أطلق على المناطق ذات الغالبية الشيعية، وقد أكد الملك عبد الله الثاني ولأول مرة على خطورته وأبدى تخوفه من استراتيجيته إذا ما تسلم العراق حكومة موالية لإيران، ولم يتأخر حسني مبارك ومسؤولين سعوديين عن إبداء تخوفهم من هذا المصطلح الذي تعول عليه إيران بإنشاء منطقة تمتد من البحر الأبيض المتوسط وسوريا ولبنان والعراق وصولاً لليمن وحتى السودان وإلحاق هذه الدول بها. انطلاقاً من هذه الأسباب مهما يحاول الساسة الإيرانيون إخفاء أطماعهم في المنطقة وإبراز دورهم الإنساني والاجتماعي فالدلائل تؤكد بأنهم تبنوا خارطة سياسية لدولة الشيعة الكبرى، ومع ظهور الحوثيين في اليمن بدأ المخطط بالتنفيذ من خلال التقسيم الحاصل والمتصاعد في البنية الاجتماعية والسياسية لأغلب الدول في المنطقة، بذات السياق يمكن العودة إلى بدايات هذا الهلال الذي هو تكريس لمشاريع سياسية أخرى.

فمشروع الشرق الأوسط الجديد الاستعماري الذي ولد بعد تقسيم المنطقة عام ١٩١٨، وتوضح ملامح المشروع الشيعي بعد الهجمات التي تعرضت لها أمريكا عام ٢٠١١ حينها أعلن البروفيسور الأمريكي صامويل هنتنكتون عن مشروع (صدام الحضارات) بينما أكد (برنارد لويس) مستشار بوش الابن على ضرورة إحياء وتفعيل المخطط على أسس عرقية ومذهبية.

تسارعت الأحداث السياسية والعسكرية في المنطقة جاءت لتدعم مفاهيم وسياسات هذا المشروع وبخاصة بعد سقوط صدام حسين في العراق وعلي عبد الله صالح في اليمن والأزمات المتلاحقة التي ترهق سوريا ومصر ولبنان منذ سنين، وما يؤكد مصداقية المشروع الشيعي قول قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري: «إن تدخلات إيران في اليمن وسوريا تأتي في اطار توسع خارطة الهلال الشيعي في المنطقة» وبمجرد قراءة بسيطة لها الكلام نجد بأن المشروع بات أمراً وواقعاً سياسياً مسلم به.

إيران تتوسع...أين وكيف؟!

من العراق والفوضى التي ألمت بها بعد الغزو الأمريكي وسقوط نظام صدام حسين ٢٠٠٣م. دخلت إيران هذه الأجواء واستغلت ضعف بنيتها الفوقية والتحتية وخلافاتها القومية والمذهبية والطائفية ففرضت هيمنتها ونفوذها على مناحي الحياة العراقية كافة، حين دعمت المليشيات الشيعية وعملت على إيصال القادة الموالين لها لسدة الحكم، لم تكتفي بذلك، بل أدخلت الآلاف من مقاتلي الحرس الثوري الإيراني في القتال كي تسهل لنفسها التدخل في كل صغيرة وكبيرة.

بذات السياق لم يتأخر الساسة في إيران من عبور العراق إلى العمق العربي واستغلال شعوبها وساستها، فمن بغداد انطلقت لدمشق ودعمت النظام بعد انطلاق الأزمة السورية في ٢٠١١ ، مصالح إيران في سوريا تلزمها بالوقوف ومساندة ودعم النظام سياسياً وعسكرياً، لم تكن رحلة إيران في سوريا مخملية بقدر ما كانت دموية فقد فقدت نتيجة هذا التدخل الآلاف من مقاتليها والمليارات من الدولارات من خزانتها.

ما يدعو للحيرة السياسية في بنية هذا النظام المعمم أنهم لا يرتوون من دماء الآخرين المختلفين عنهم، فها هي تقفز من بيروت إلى ساحات اليمن تدعم المعارضة الحوثية عسكرياً ومادياً، زد على ذلك فقد أربكت السعودية أيضاً كونها تعيش متاخمة لها، فزجت قواتها الجوية في المعارك الحاصلة هناك، هذا التدخل شكل تناحراً سياسياً بين طهران والرياض، بل تطور إلى توترات وتجاذبات بين الطرفين، بهذا التباين بين السعودية وإيران انقسم العرب فصارت عربين، عرب مع قم وعرب مع مكة، ولكن لا بد من تساؤل واحد، إلى متى تستطيع إيران تحمل أعباء هذه التدخلات في دول المنطقة؟.

بكل تأكيد لا يمكن لإيران وحدها أن تتحمل هذه الأعباء، فمع بداية ثورات ربيع شعوب المنطقة صرفت عشرات المليارات من الدولارات من خلال إمداد حلفائها بالسلاح، والشعب الإيراني أحوج لهذه الأموال، وهو يعيش تهميشاً وفقراً وبطالة، وتبقى الاعتصامات والمظاهرات في الداخل الإيراني السلاح الأقوى بتوقف هذه التدخلات والخروج من دول المنطقة.

من الأعباء المادية التي أثقلت كاهل النظام في إيران جراء تدخله في دول المنطقة إلى آلاف مقاتليها وهم يرجعون إلى بلادهم جثث هامدة، ثمة سؤال يراود أذهان شعوب المنطقة، إلى متى هذا الكابوس يخيم على صدورهم؟

من الناحية التاريخية تجد إيران نفسها كما كانت إمبراطورية تلتهم شعوب المنطقة ولا تكترث بالأعباء، ففي الوقت الذي كانت تنافس الروم والإغريق بتقاسم خيرات الشعوب، تجد من الواجب التاريخي أن تنتهج هذا السلوك الآن.

ولا يخفى على أحد أن مشروع الهلال الشيعي الذي يدعو إلى تفكيك وتجزئة الدول والشعوب متوافق مع مشروع الأنظمة المهيمنة (الشرق الأوسط الجديد) الذي يحمل في طياته مبدأ تجزئة المجزأ وتقسيم المقسم، وكأن إرادة هذه الشعوب أصبحت مرتبطة بمشيئة الأنظمة الحاكمة، وهذا ما لم تحسبه هذه الأنظمة بأن إرادة الشعوب هي الأقوى ولا بد أن تنتصر ولو بعد حين.

المراجع.

مختصر تاريخ الأكراد والثورة الكردية ....عبدالجواد سيد.

الحركة الكردية في العصر الحديث .... جليلي جليل.

جريدة واشنطن بوست ....الملك عبدالله الثاني (حديث)

جريدة اليوم السابع .... رامي نوار ـ هدى زكريا.

تحقيق/ فيروشاه أحمه

من كابوس داعش المظلم.... إلى نشوة النصر

روناهي/ الرقة– تقترب الذكرى السنوية لتحرير مدينة الرقة من مرتزقة داعش، لكن ما تركوه من جرائم مازال يحزُّ في قلوب الأهالي، فمنهم من فقد أخاً له وأخر أماً وأيضاً من فقد عضو من أعضاء جسمه، ومثلها الكثير من القصص المؤلمة عاناها أبناء هذه المدينة أثناء حقبة ظلام داعش.

نتطرق في هذه القصة التي حصلت أثناء بطش داعش في مدينة الرقة إذ يروي هذا الشاب الذي بترت يده قصته التي تحمل في طياتها الكثير من الآلام والمتاعب وتشكل كابوساً لا يفارق ناظره، حيث قال أحمد جدوع الجدعان: «اتُهمت بسرقة سيارة والذي قدم الشكوى هو أحد أبناء عمومتي، فقد جاء عدد من عناصر مرتزقة داعش وقاموا باعتقالي ونقلي إلى مقر التحقيق وقاموا بالتحقيق معي بخصوص السيارة المسروقة، حيث لم تثبت علي التهمة وبعدها جاء أحد عناصرهم والذي كان يتحدث اللهجة المحلية، وقال لي إذا لم يثبت عليك شيء من هذه التهمة سألفق عليك تهمة يقام عليك الحد بها، وقلت له أنا لن أعترف بشيء لم أفعله، وقاموا بتحويلي من مركز قرية الحوس إلى مقر الكرامة، ومن ثم إلى الملعب الأسود الذي كان يسمى النقطة ١١، وهي من أكبر السجون في مدينة الرقة لداعش وكان هناك الكثير من السجناء منهم أطفال وأيضاً رجال مسنين، وقد قاموا بالتحقيق معي من جديد وبدأوا بضربي وتعذيبي لأنني لم أعترف بشيء لم أفعله، فعلقوني من يدي ورفعوني إلى سقف الغرفة، وكانت هذه الحركة لديهم تسمى التشبيح وبقيت معلق في السقف لمدة ٩٠ يوماً متواصلاً، وكان كلما يمر أحد منهم بجانبي يقوم بضربي وشتمي، وبعدها عندما كاد يداي أن ينقطعا أخرجوني إلى غرفة السجن وبقيت محتجزاً لديهم لمدة ما يقارب الثمانية أشهر، وبمرور هذه المدة أتى قاضيهم والذي كان يدعى (أبو أسامة العنزي)، وهو سعودي الجنسية وكان هذا القاضي يقوم بضربي وإهانتي وحينها كنت أتمنى الموت لكي أتخلص من هذا الذل والعذاب والإهانة».

وأضاف أحمد بأنه بعد مدة ثمانية أشهر نقلوه إلى المحكمة التي تقع بالقرب من محطة «شكري بوزان» للمحروقات وسط المدينة، وبقي فيها شهرين أيضاً وكان جالساً في غرفة السجن ثم جاء شخص منهم وناداه باسمه الثلاثي (أحمد جدوع الجدعان) هيا أخرج، وتابع الجدعان: «خرجت معه وقام يسألني كم هي المدة التي قضيتها في السجن قلت له ١٠ شهور، فسألته إلى أين نحن ذاهبون فقال لي ذاهبين لنقيم عليك الحد بقص يدك اليمنى، قلت له لماذا قال لأنك لم تعترف بسرقة السيارة، وأنزلوني عند تقاطع شارع الأماسي وشارع تل أبيض وبعدها أنزلوا طاولة وكرسي، وكان أغلب الحضور من أبناء منطقتي فثبتوا يدي على الطاولة وقاموا بشدها بخيط فوضع الأداة الحادة أي (الساطورة)، وقام بضربها بمطرقة من حديد وبترُوا يدي.

حمد جدوع الجدعان

بعد بتر يد أحمد تم إطلاق سراحه فذهب إلى منزله وبعد عدة أيام هرب من أراضيهم إلى مدينة عفرين التي كانت تحت سيطرة قوات سورية الديمقراطية، ونوه أحمد بأنها بعد ذلك انضم إلى صفوف المقاتلين قسد وشارك في كافة الحملات القتالية في الشمال السوري باتجاه مدينة الرقة. وأكد أحمد في حديثه قائلاً: «كما إنني ساعدت قوات سوريا الديمقراطية في تقديم الكثير من المعلومات لهم حول المرتزقة ومواقعهم بحكم وجودي هناك، وكانت كل منطقة تتحرر من مرتزقة داعش على يد قوات سوريا الديمقراطية أحس بنشوة النصر بتلك الانتصارات وأنسى وجعي وبتر يدي».

تقرير/معاوية محمد

كيف يوظف شبابنا وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة مجتمعاتهم؟؟؟

تركي الكالط

مشعل الهليل

محمد الأحمد

روناهي / عين عيسى- للتكنولوجيا الحديثة والهواتف الذكية في وقتنا الحاضر من المساوئ والإيجابيات الشيء الكثير، فعلى شبابنا معرفة كيفية استخدام هذه الوسائل الحديثة بما يجلب المنفعة، والابتعاد عن العادات السيئة والاستخدام السلبي، لأنها تعتبر نعمة ووسيلة مهمة وسيف ذو حدين، وقد تؤدي بمجتمعاتنا إلى طريق التفكك الأسري والمجتمعي الذي يؤدي إلى الهاوية.

هل فهم الشباب وسائل التواصل الاجتماعي بشكلٍ خاطئ؟

في لقاء لصحيفتنا مع عدد من الشباب المثقفين الذين أبدوا رأيهم بهذا الأمر، التقينا بدايةً بالشاب تركي الكالط الذي تحدث قائلاً:

«التكنولوجية والحداثة مطلوبة في وقتنا الحاضر لا شك ولا إشكال في هذا الأمر، ولكن معظم الشباب فهموا هذا الأمر بشكلٍ خاطئ، ولا أريد أن أعمم على كل الشباب بل أقول مُعظمهم، فأصبحت وسيلة للتسليّة ومضيعة للوقت، وحتى التواصل بينهم أصبح عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك - واتس أب - ماسنجر ...الخ) من الوسائل الأخرى التي توفر هذه الخدمات».

وأضاف الكالط «أعتقد بأن هذا الشيء مضر جداً لأنَّ التعوّد على مِثل هذه البرامج والتطبيقات المُنتشرة بيدِ الشباب في يومنا هذا أفقدهم وسيلة التواصل المباشرة وهي التعبير والمُخاطبة بالكلام، فنجدُ أغلبَ الشباب يَفتقدون إلى التواصل مع رفاقِهِ بشكلٍ مباشر، وحتى إذا كانت لدى صديقهُ أو قريبهُ مُناسبة ما سواء (فرح أو عزاء)، يَقتصر تَقديم الواجب أحياناً على تلك المواقع التي تُوفرها وسائل التواصل الاجتماعي، فنراه (يُهنئ أو يُعزي) حسب المُناسبة أو الحدث على تلك المواقع».

وأردف أيضاً بأنَّ الجلسات التي تُجمع الأهل والأصدقاء في الدواوين والمضافات لم تَعد تعتمد على تَبادل الأحاديث وتَعلُّم مَكارم الأخلاق والأصول، وحتى حل المشاكل التي يعاني منها أفراد المُجتمع عن طريق عرض المُشكلة على الموجودين في هذا المجلس وإيجاد الحُلول لها، ناهيك عن تضييع الوقت والمال بسبب الإدمان على تَنزيل أحدث البرامج والتَطبيقات الحديثة أو الألعاب.

ونوه الكالط في نهاية حديثِه «من المظاهر الشائعة أيضاً انتقال هذه الظاهرة إلى مواقع العمل، وتَحوله من مَكان لتقديم الخدمات وتسهيل مُعاملات المواطنين إلى بؤرة للانشغال بالهواتف واستخدام معدات النت الفضائي لخدمة الموظف نفسه أو العامل أو أياً تكُن صفتهُ، وحتى يَصل الأمر ببعضهم إلى حد عدم النظر في وجهِ المُواطن لانشغاله بالتواصل على الهاتف المحمول».

الحداثة الرأسماليَّة تحاول جرَّ الشباب إلى الهاويَة

والتقينا بالشاب محمد الأحمد الذي أضاف حول هذا الموضوع قائلاً: «وصلت التكنولوجيا في مُجتمعاتنا إلى مُنحنى خطير جداً يُهدد الشباب ويستهدفهم، فمن التقليد الأعمى لأحدثِ قصات الشعر، إلى التقليد الأعمى للممثلين والفنانين التي أفرزتهم الحداثة الرأسماليَّة المزيفة، فهذا الأمر جعلنا كشباب ننجر نحو الهاويَّة، وفُقدان الهويَّة الثقافيَّة والتراثيَّة التي تتمتع بها مُجتمعاتنا المحافظة الأصيلة، التي كانت في يوم من الأيام يُضرب بها المثل ويُقتدى بها».

وذكر أيضاً قائلاً: «ولا أستغرب هذا الأمر ولكن تُخالطني مشاعر الحُزن والأسى على شبابنا الذين أنجروا بشكلٍ مُخيف إلى هذه الهوة التي يُحاولون إيقاعنا بها، وباعتقادي هذا الأمر مخطط لهُ ومدروس بشكل جيد جداً لإيصالنا إلى مرحلة التبعيَّة، فعلينا كشباب التنبيه إلى هذا الأمر والالتفات لهُ، وأن نُرجع إلى تُراث الآباء والأجداد والأصالة».

مواقع التواصل الاجتماعي سيفٌ ذو حدين!!!؟؟؟

من جانبه أشار الشاب مشعل الهليل بأن التكنولوجيا الحديثة والنت ومواقع التواصل الاجتماعي سيفٌ ذو حدين، لذا يتوجب استخدامها بالشكل الإيجابي، ولكن كيف نستخدمها بشكلها الإيجابي؟؟؟، هذا السؤال الذي يجب أن يَحلهُ كل أفراد المُجتمع والشباب بشكلٍ خاص، فعندما نعرف كيف نستخدمه بالشكل المطلوب بحيث يخدمنا ويخدمُ مصالحنا كأفراد ويؤدي إلى جلب المنفعة العامة للمُجتمع بأسره، بالتالي يكون هذا الاستخدام مَجلبة للخير والمنفعة.

وأضاف الهليل: «في هذه المرحلة التي تَعيشها سوريا ومنطقتنا علي وجهِ الخُصوص تَلعب هذه المَواقع دوراً هاماً، وخاصةً في الحرب الخاصة التي تَخوضها الدولُ المعاديَّة للشعب السوري، لإيصال الشباب إلى حد الاستسلام والرضوخ لرغباتها، وتُستخدم في ذلك الكثير من المواقع التي تُحاول من خلالها إضعاف الثقة وزرع الفتنة في المُجتمع، وتُجند الكثير وخاصةً الشباب لهذا الغرض».

تقرير/حسام اسماعيل

الاستعداد لفتح مركز لذوي الاحتياجات الخاصة بديرك

روناهي/ قامشلو- وسط تقاعس المنظمات والجمعيات الخيرية بالاهتمام وتقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، تسعى الإدارة الذاتية الديمقراطية بإقليم الجزيرة، حسب الإمكانيات المتوفرة العمل على مساعدة هذه الشريحة المهمشة في المجتمع، ومن هذا المنطلق فقد تم الموافقة على فتح مركز لهم في ديرك.

قدمت هيئة العمل والشؤون الاجتماعية بإقليم الجزيرة مكتب ذوي الاحتياجات الخاصة مشروعاً قبل حوالي ثلاثة أشهر لفتح مركز في ديرك وتم الموافقة عليه، وبهدف افتتاح المركز إلى تقديم الرعاية والاهتمام لذوي الاحتياجات الخاصة من أعمار الخامسة حتى اثنا عشر والمشروع سوف يتولى تنفيذه من قبل لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في ديرك، من خلال تأمين المكان والكوادر المختصة بهذا الشأن بالإضافة للمواصلات، وسيكون تحت أشرافهم، وجاء فتح المركز للحاجة الماسة له بديرك، وتسعى الهيئة لفتح مثل هذه المراكز بمناطق ومدن أخرى، والجدير بالذكر بأن عدد المسجلين من ذوي الاحتياجات الخاصة من هم لدى الهيئة حوالي ١٧٠٠ اسماً مسجلاً حتى الآن، ومن مختلف الأعمار ومن كلا الجنسين.

تقرير/ميديا غانم

الأرض بين الصفة الزراعية والتجارية في إقليم الجزيرة

روناهي/قامشلو-منذ بداية ثورة روج آفا وشمال سوريا؛ كَثُرت التجاوزات على الأراضي الزراعية التي جَرَدَتها من الصفة الزراعية، حيث أصبحت الكثير من هذه الأراضي قسائم وتم التعمير والبناء فيها، أي تم تجريد الأرض الزراعية من الصفة الزراعية إلى الصفة التجارية والسكنية، ولذلك تم التنسيق بين مؤسستين معنيتين بهذا الموضوع وهما البلدية، ومديرية الزراعة في إقليم الجزيرة لتنظيم هذا العمل وحل المشاكل المتعلقة به.

وبهذا الصَدد؛ حدثنا المدير العام لمديرية الزراعة والثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة المهندس الزراعي أحمد سليمان أنه تم تشكيل لجنة مؤلفة من كل من (هيئة الاقتصاد، مديرية الزراعة وهيئة البلديات) لحل هذه المشاكل؛ وأضاف: «إن أي أرض موجودة ضمن المخطط التنظيمي أصبحت تابعة للبلديات، وأي أرض خارج المخطط التنظيمي أصبحت تابعة لمديرية الزراعة، ومهمة هذه اللجنة البتّ في المشاريع والتقارير والإنشاءات».

وأشار إلى أن مديرية الزراعة تعطي رأيها في ذلك المشروع أو التقرير، وكذلك البلديات والصناعة، وأيضاً من الجهة القانونية هناك محام يبدي رأيه من الناحية القانونية، وتضم اللجنة ممثلتين من البيئة، ويذكر بأن أي مشروع يأتي إلى هذه اللجنة إذا لم يكن فيه مشاكل من جهة المواطنين والأرض والبيئة ولا يشكل خطراً على الزراعة يتم الموافقة على ذلك المشروع، ثم يتم استكمال الأوراق في المؤسسة المعنية.

وأكد سليمان أنه تم تشكيل هذه اللجنة لتوفير الوقت والجهد على صاحب المشروع، لأنه لكل هيئة قوانينها، فلربما يتم تسيير أموره في إحدى الهيئات وتتعرقل في الأخرى، حيث أنه يتم تقديم الأوراق المطلوبة وعرضها على اللجنة لتسير أوراقه بسلاسة وبدون عراقيل.

وأردف سليمان: «الشيء الوحيد الذي يعتبر مشكلة بالنسبة لنا هو تقسيم الأراضي الزراعية. لسنا ضد المشاريع ولا ضد الصناعة ولكن تقسيم الأراضي الزراعية بحولها من الصفة الزراعية إلى الصفة التجارية، لذلك تم تشكيل هذه اللجنة؛ وأصدرت مديرية الزراعة قانون المنشآت الزراعية ونتمنى أن يتم الموافقة على هذا القرار من المجلس التشريعي، ونستطيع القول إنه تم حل ٤٠٪ من هذه المشاكل في هذه اللجنة وهي مستمرة بعملها حتى الوقت الراهن».

يقوم عمل هذه اللجنة على أسس وشروط وأوراق يجب تقديمها:

هناك تنظيمين للأراضي:

- أراضي زراعية ضمن المخطط التنظيمي.
- أراضي زراعية خارج المخطط التنظيمي.

إذا كانت الأرض ضمن المخطط التنظيمي: فتعود صفة الأرض إلى البلديات أي جميع المنشآت المراد إقامتها يجب الحصول على ترخيص وموافقة البلديات، أما إذا كانت الأرض خارج المخطط التنظيمي: فتعود صفتها إلى مديرية الزراعة.

ومنه تم إصدار قرار إداري من هيئة البلديات وهيئة الاقتصاد حول تشكيل لجنة لحماية الأراضي الزراعية تحت مسمى (لجنة حماية الأراضي الزراعية) ومهامها الحفاظ على أكبر كمية ممكنة من المساحات والأراضي الزراعية.

وفي حال طلب البناء على الأراضي الزراعية (أي بناء منشأة زراعية أو صناعية) يجب الموافقة على هذا الطلب من قبل لجنة حماية الأراضي الزراعية، وبناءً على ذلك تم وضع أسس وأوراق مطلوبة يرجع إليها طالب البناء.

أسس البناء على الأراضي الزراعية

وهي كالتالي:

١- أي مشروع مقدم للجنة يجب الحصول على موافقة الكومين والمجلس.
٢- أوراق ملكية الأرض.

- في حال كانت الأرض ملك: يلزم قرار محكمة أو بيان قيد عقاري جديد ومصدق.
- في حال بيان عقد خارجي: يصدق عقد البيع من الكومين والمجلس الذي يتبع له العقار.

٣- بيان من البلدية المعنية به ومخطط كروكي وبيان طوبوغرافي.
٤- كشف لجنة الزراعة المعنية.
٥- في حال المشروع صناعي: يجب الحصول على موافقة مبدئية من الصناعية.
٦- استدعاء من صاحب العلاقة حول المشروع.
٧- صورة عن الهوية الشخصية ووضع الأوراق جميعها ضمن مصنف سحاب.
٨- براءة ذمة من المالية.
٩- إذا كان صاحب المشروع خارج المقاطعة يتوجب عليه جلب موافقة أمنية من الأسايش.

وفي الختام؛ أكد المدير العام لمديرية الزراعة والثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة المهندس الزراعي أحمد سليمان منع بيع وشراء أراضي الاستيلاء.

تقرير/أسامة محمد . يمرفان حمي

تعزيل ٣١٦ فوهة مطرية خلال شهر أيلول بالدرباسية

روناهي/ الدرباسية - انتهى مكتب الخدمات في بلدية الشعب بالدرباسية من تعزيل ٣١٦ فوهة مطرية ضمن أحياء المدينة خلال شهر أيلول المنصرم من العام الجاري، استقبالاً لفصل الشتاء، وتجنباً لانسدادها أثناء هطول الأمطار.

وفي هذا السياق أشارت الإدارية في مكتب الخدمات أمينة شيخي قائلة: «وردنا العديد من الشكاوي من الأهالي والكومينات عن انسداد أغلب الفوهات المطرية ضمن أحياء المدينة، وخصصت البلدية عدداً من العمال بشكلٍ خاص من أجل تنظيف الفوهات المطرية. ويتم كل صباح تكليف عدد من العمال إلى كومين محدد ضمن المدينة من أجل تعزيل الفوهات».

ويذكر أنه تم خلال هذا الشهر تعزيل ٣١٦ فوهة مطرية في عدة كومينات ضمن البلدة، وبدأت آلية العمل بتعزيل الفوهات من الأوساخ والأحجار، وتلاها ترحيل تراكمات الأوساخ التي تم إخراجها بواسطة آلية البوبكات.

وبالنسبة للأغطية سيتم وضعها في وقتٍ لاحق؛ عند الانتهاء من تفصيلها، حيث أن البلدية تقوم بتفصيلها على نفقتها الخاصة، والهدف من تعزيل الفوهات هو الاستعداد لفصل الشتاء تجنباً لانسدادها، ودخول مياه الأمطار داخل منازل المواطنين عند حدوث عواصف مطرية كما حدث في العام المنصرم.

وأكدت أمينة: «بالإضافة إلى عمل الفوهات المطرية قام عمال مكتب الخدمات بفتح /٣٦/ خط ريكار رئيسي وفرعي ضمن البلدة والقرى التابعة لها، وكذلك تم الانتهاء من ٧٠ طلب صرف صحي للمواطنين والمؤسسات».

وفي الختام؛ أكدت الإدارية في مكتب الخدمات أمينة شيخي: «نأمل من المواطنين التعاون معنا وعدم رمي الأوساخ والأحجار داخل الفوهات والريكارات».

توزيع الحاويات في جل آغا

روناهي/ كركي لكي - وزعت بلدية الشعب في جل آغا بتاريخ ٢٠١٨/٩/٣٠م حاويات للقمامة في سوق ناحية جل آغا لخدمة السوق والشعب؛ وحفاظاً على نظافة الناحية وحضارتها.

بهدف خدمة الشعب وللحد من التلوث البيئي، وتأثيراتها على أشجار المنصفات، وتحت شعار «النظافة أخلاق وسلوك وحضارة»؛ أطلقت بلدية الشعب في جل آغا حملة توزيع حاويات القمامة في الأماكن العامة.

واستلمت بلدية الشعب عشر حاويات بعد الانتهاء من تجهيزها ودهنها باللون الفيروزي (اللون الأزرق المائل للخضار)، ووزعت بشكل مناسب في الناحية؛ ووضعت عدداً منها في السوق حفاظاً على نظافة الشارع العام وحضارته.

والجدير ذكره بلغت تكلفة الحاويات (١,٣٩٠,٠٠٠) مليون وثلاثمائة وتسعون ألف ليرة سورية.

فرن زاغروس... عجنٌ وتصنيعٌ للخبز بأنامل ناعمة

روناهي/ كركي لكي- بدأت المرأة بالاعتماد على ذاتها منذ بداية ثورة روج آفا وشمال سوريا المعروفة بـ «ثورة المرأة»، وبهدف تنمية قدرات المرأة والاعتماد على الذات ومبدأ الاكتفاء الذاتي، تعمل في مجالات الحياة كافة ومنها العمل في الأفران.

كثُرت فرص العمل في روج آفا وشمال سوريا؛ وكثُر تشجيع النساء على الانضمام إلى قافلة اليد العاملة، وإنجاز العديد من الأعمال؛ ففي الكثير من الأحيان نتساءل هل بالإمكان توفر فرص العمل؛ ومن المعلوم أن الحاجة للعمل يؤمن لقمة العيش، وبخاصةً النازحين من المناطق المجاورة، والإدارة الذاتية وفرت فرص العمل للجنسين، فالمرأة أخذت دورها كعاملة ومناضلة في شمال وشرق سوريا. أمن فرن زاغروس في ناحية كركي لكي فرص عمل للنساء والفتيات من الأعمار كافة؛ للمساهمة في عجن الخبز بأناملهن الناعمة وتقديم يد العون للعوائل النازحة التي اضطرت للنزوح بسبب الظروف الصعبة. ولنكون ملمين بعمل النساء ضمن المخبز الذي يحوي العشرات من النساء العاملات، أعددنا التقرير التالي:

أعمل... إرضاءً لذاتي

«إن العمل حاجة ملحة لكل من المرأة والرجل على حدّ سواء؛ فالجلوس والقنوط في المنزل لا يجدي نفعاً؛ وبخاصة من لم تسنح لهم الفرصة في إكمال الدراسة»، هذا ما بدأت به ميادة عثمان إحدى العاملات في الفرن، وأضافت لحديثها أنها واحدة ممن لم يحالفهن الحظ في الدراسة، وقالت: «ولكن هذا لم يكن عائقاً أمام إثبات نفسي ففي كل يوم أتوجه للعمل في فرن زاغروس كي أثبت ذاتي وشخصيتي وأكون مساهمة في تقديم المساعدة للعائلة».

وأردفت ميادة قائلة: «العمل في الفرن مريح؛ بغض النظر عن ساعات العمل التي نبقى فيها على وضعية معينة لإتمام العمل في الساعات المطلوبة»، وذكرت بأن العمل يكون بوردية صباحية وأخرى مسائية، بمعدل اثنتا عشرة ساعة.

بالعمل تعلمت كيفية إدارة المنزل

ومن جانبها؛ بينت منار مطر أن الحاجة هي التي دفعتها إلى العمل في هذه المهنة كونها نازحة، وأكدت بأنها مستمعة بالعمل وهي تعمل منذ أكثر من أربعة أشهر، وتقضي وقتاً ممتعاً مع زملاء العمل سوياً، ويمضي الوقت دون رتابة أو ملل، وأضافت: «وبالعمل أكون قد ساهمت في تخفيف الأعباء عن العائلة ومساعدة والداي بزيادة الدخل، وبهذا أكون قد تعلمت كيفية إدارة المنزل وتحمل المسؤولية، وتأمين احتياجات العائلة اليومية».

تقرير/ليكرين خاني